



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الدراسات الإسلامية

(الحديث والسيرة - التوحيد - الفقه والسلوك)

للصف السادس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

قام بتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً ولا يُباع

طبعة ١٤٤٢ - ٢٠٢٠



١٤٤٢ هـ (وزارة التعليم)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الدراسات الإسلامية - للصف السادس الابتدائي: الفصل الدراسي الثاني
/ وزارة التعليم، الرياض، ١٤٤٢ هـ.
١٦٧ ص؛ ٢١٤ × ٢٥,٥ سم
ردمك: ٦ - ٨٦٢ - ٥٠٨ - ٩٧٨
١ - الثقافة الإسلامية - كتب دراسية ٢ - التعليم الابتدائي - السعودية
أ. العنوان
١٤٤٢ / ٣٠٦٤
٢١٤ ديوبي

رقم الإيداع: ١٤٤٢ / ٣٠٦٤
ردمك: ٦ - ٨٦٢ - ٥٠٨ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم
www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين:

فها هو كتاب الدراسات الإسلامية المتضمن لمواد الحديث والسيرة، والتوحيد، والفقه والسلوك للصف السادس الابتدائي، الفصل الدراسي الثاني.

وقد يسر الله تعالى صياغة موضوعات هذا الكتاب بطريقة تتيح للطالب أن يكون نشطاً داخل الصف؛ مشاركاً في فقرات الدرس مع معلمه وزملائه، مطبقاً لما يمكن تطبيقه داخل الصف أو المدرسة أو المنزل.

وقد راعينا في هذا المؤلف ما يلي:

أولاً: تنوع العرض للهادة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة.

ثانياً: تقريب المعلومة من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعيينه - بإذن الله - على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراد منه إدراكها والعمل بها.

ثالثاً: الحرص على مشاركة الطالب في الدرس، تعلمًا وتطبيقاً وكتابةً، وبحثاً عن المعلومة، واستنباطاً لها، من خلال أنشطة تعليمية وفراغات داخل المحتوى تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، مع توجيهه معلمه وإرشاده ومتابعته وعنايته به.

رابعاً: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسات الدرس، والمشاركة الفاعلة، مع توجيهه معلمه وإرشاده ومتابعته وعنايته به.



أخي الكريم: ولي أمر الطالب

إنه بقدر متابعتك للابن الكريم، وحرصك عليه، ومواصلتك مع معلم الصف في المدرسة يكون ابننا أكثر انتفاعاً بهذا الكتاب، وأكثر تفاعلاً، وأدق فهماً، وأصبح تطبيقاً بإذن الله تعالى.

والذي نُؤمِّلهُ أن يكون ما يتعلمها عوناً له ومرشدًا ليصل - بإذن الله تعالى - إلى السعادة في الدنيا والآخرة.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآلـه وصحبه

الفهرس

(الحديث والسيرة)

١٠	مَحَبَّةُ النَّبِيِّ ﷺ (١)	الدرس الأول
١٤	نشاط الوحدة	الدرس الثاني
١٥	مَحَبَّةُ النَّبِيِّ ﷺ (٢)	الدرس الثالث
٢٠	الصلاه على النبي ﷺ	الدرس الرابع
٢٥	فضل الصلاه على النبي ﷺ	الدرس الخامس
٢٩	من مواطن الصلاه على النبي ﷺ	الدرس السادس
٣٤	نشاط الوحدة	الدرس السابع
٣٥	التَّأْسِيُّ بِالنَّبِيِّ ﷺ	الدرس الثامن
٤٠	التَّأْسِيُّ بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي صَلَاتِهِ	الدرس التاسع
٤٥	نشاط الوحدة	الدرس العاشر
٤٦	أَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ	الدرس الحادي عشر
٥٣	وصيه النبي ﷺ بأهل بيته	الدرس الثاني عشر
٥٨	نشاط الوحدة	الدرس الثالث عشر
٥٩	أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ	الدرس الرابع عشر
٦٤	النهي عن سب الصحابة رضي الله عنه	الدرس الخامس عشر
٧٠	نشاط الوحدة	الدرس السادس عشر

(التوحيد)

٧٢	منهج أهل السنة والجماعة في الواجب على المسلم نحو الرسول ﷺ	الدرس الأول
٧٦	منهج أهل السنة والجماعة في الواجب على المسلم نحو أهل بيت الرسول ﷺ	الدرس الثاني
٧٩	منهج أهل السنة والجماعة في الواجب على المسلم نحو زوجات الرسول ﷺ	الدرس الثالث
٨٢	منهج أهل السنة والجماعة في الواجب على المسلم نحو صاحبة الرسول ﷺ	الدرس الرابع
٨٦	منهج أهل السنة والجماعة في الواجب على المسلم نحو الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم	الدرس الخامس
٨٩	منهج أهل السنة والجماعة في الواجب على المسلم نحو أئمة المسلمين	الدرس السادس

(الفقه والسلوك)

٩٢	حكم الزكاة ومكانتها	الدرس الأول
٩٦	زكاة بهيمة الأنعام	الدرس الثاني
٩٨	زكاة الخارج من الأرض	الدرس الثالث
١٠٢	زكاة الذهب والفضة وعروض التجارة	الدرس الرابع
١٠٦	إخراج الزكاة ومصارفها	الدرس الخامس
١١٠	زكاة الفطر	الدرس السادس
١١٤	صدقة التطوع	الدرس السابع
١١٨	حكم الصيام ومكانته	الدرس الثامن
١٢٣	أحكام الصوم	الدرس التاسع
١٢٦	صوم التطوع	الدرس العاشر
١٣١	العاشر والأخر والاعتكاف	الدرس الحادي عشر
١٣٥	الحج والعمرة	الدرس الثاني عشر
١٤٠	مواقف الحج والعمرة	الدرس الثالث عشر
١٤٥	الإحرام	الدرس الرابع عشر
١٥٢	أركان الحج والعمرة وواجباتها	الدرس الخامس عشر
١٥٦	صفة العمرة	الدرس السادس عشر
١٥٨	صفة الحج	الدرس السابع عشر



الحدیث والسیرة





مَحَبَّةُ النَّبِيِّ ﷺ (١)

تمهيد

١. قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُجُونُ اللَّهَ فَاتَّعُونِي يُحِبِّكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [آل عمران: ٣١].
٢. كيف وصل الإسلام إلينا؟
٣. من الذي نزل عليه الوحي وقام بمهمة تبليغ دين الله؟
٤. كيف بلَّغَ النبي ﷺ هذا الدين؟
٥. ما واجبنا تجاه رسول الله ﷺ؟

حكم محبة النبي ﷺ:

محبة النبي ﷺ واجبة على كل مسلم، بل لا يصح الإيمان إلا بها، فهو صاحب فضل على المؤمنين بل على الناس أجمعين، فعن أخذ الدين، وعليه نزل الوحي، وقد بلَّغَ دين الله وشرعه فهداه الله به من الضلال والشرك إلى نور الهدى والتوحيد.

فعن عبد الله بن هشام قال: كنا مع النبي ﷺ وهو أخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له عمر: يا رسول الله لأنك أحب إليَّ من كل شيء إلا من نفسي، فقال النبي ﷺ: (لا والذِّي نفْسِي بِيده حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ)، فقال له عمر: فإنه الآن والله لأنك أحب إليَّ من نفسي، فقال النبي ﷺ: (الآن يا عمر) [أخرجه البخاري برقم ٦٦٣٢].

دلائل محبته

○ علامات محبة الرسول ﷺ كثيرة، منها:

- تقديم طاعته ﷺ على طاعة غيره من المخلوقين.
 - تقديم طاعته ﷺ على هوى النفس وشهواتها.
 - اتباع سنته والاقتداء به في أقواله وأفعاله.
 - كثرة ذكره ﷺ والصلوة والسلام عليه.
 - مطالعة سيرته ﷺ.
 - تعظيمه وتوقيره ﷺ ومحبة آل البيت.
 - الدفاع عنه وعن سنته ﷺ.
 - الغضب إذا انقص منه ﷺ، وبذل النفس فداء له.
 - تمني رؤيته، قال رسول الله ﷺ: (منْ أَشَدَّ أَمْتِي لِي حُبًا نَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِي، يَوْمٌ أَحَدُهُمْ لَوْ رَأَى بَأْهْلَهُ وَمَالِهِ) [آخر جه مسلم برقم ٢٨٣٢].

صور من محبة أصحاب النبي ﷺ له :

- في صلح الحديبية أرسلت قريش عروة بن مسعود الثقفي للمفاوضات فقال
لقریش بعد ما رجع من معسكر المسلمين: (أي قوم، والله لقد وفدت على الملوك
ووفدت على قيسر وكسرى والنجاشي، والله إن رأيت ملِكًاً قط يعظمه أصحابه ما
يعظم أصحابُ محمدًا) [آخرجه البخاري برقم ٤١٠].

- عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَّ مِنْ قَرَابَتِي). [رواه مسلم: ١٧٥٩]

فَكْر

لماذا ازدادت محبة الصحابة للنبي وَسَلَّمَ؟

تعلمت أن

- محبة الرسول وَسَلَّمَ واجبة على كل مسلم.
- من علامات محبة النبي وَسَلَّمَ طاعته واتباع سنته.
- الصحابة من أشد الناس حبًا للرسول الله وَسَلَّمَ.





١. أَبْيَنْ حُكْمَ مَحْبَةِ النَّبِيِّ ﷺ.

٢. أَذْكُرْ دَلَائِلَ مَحْبَتِه ﷺ.

٣. أَذْكُرْ صُورَةً مِنْ صُورِ مَحْبَةِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لِرَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدِ ﷺ.



٦

بعد أن درست هذه الوحدة وتعلمت ما فيه من فوائد وآداب، ماذا تنوی أنت تعمل؟

ماذا تعلمت في هذا الوحدة؟



.....

تمهيد

جرى نقاش بين خالد وأحمد حول من يُقدم في المحبة: رسول الله ﷺ أم الوالدان؟ فقررا الرجوع لكتاب رياض الصالحين؛ وبعد الرجوع للكتاب و جداً الحديث الآتي:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَكَلَّتِ الْأَنْوَافُ قَالَ: (فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ) [أخرجه البخاري برقم ١٤].

بالتعاون مع زملائك: اقترح عنواناً للدرس واكتبه في أعلى الصفحة.

- **أتعرّف على معاني الحديث:**
 - والذى نفسي بيده: أي والله، فالله هو الذى بيده الأنفس إن شاء توفاها وإن شاء أحياها.
 - لا يؤمن: لا يكمل إيمانه لأن محبة النبي ﷺ فوق محبة الوالد والولد من كمال الإيمان الواجب.
 - أحب إليه: أي لابد من تقديم محبة النبي ﷺ على الوالدين والأولاد والناس أجمعين.
 - من والده وولده الناس أجمعين: قدّم الوالدين إجلالاً لهم، ولأن كل أحد له والدان، وذكر الوالد والولد لأنهما أعز على المرء من غيرهما.
-
-

مما يستفاد من الحديث :

- عظم منزلة محبة الرسول ﷺ.
- محبة الرسول ﷺ من واجبات الإيمان.
- يجب تقديم محبة الرسول ﷺ على النفس والولد، وغير ذلك مما يحبه الناس غاية المحبة.
- فضل الرسول ﷺ وأثره أعظم من فضل الوالدين وأثراهما.
- جواز الحلف على الأمر المهم توكيداً له وإن لم يكن هناك مستحلف.
- محبته ﷺ تكون ضمن المشروع، فلا يجوز الغلو فيه بإنزاله فوق منزلته .
-
-

أتعرف على أبي هريرة رضي الله عنه :

نسبة: عبد الرحمن بن صخر الدوسى رضي الله عنه.

من صفاته: حبه للعلم: كان أبو هريرة رضي الله عنه محبًا للعلم، فقد روى عن النبي ﷺ أكثر من (٥٣٠٠) حديثاً.

من فضائله: دعا له النبي ﷺ بقوة الحفظ فأصبح لا ينسى حديثاً سمعه من النبي ﷺ.

عبادته: من عبادته أنه كان هو وامرأته وخادمه يقسمون الليل أثلاثاً؛ يصلّي هذا ثم يوقظ هذا، وكان يصوم الإثنين والخميس.

وفاته: مات رضي الله عنه سنة ٥٧ للهجرة.



فَكْر

ما العلاقة بين محبة الله، ومحبة الرسول ﷺ؟

تعلمت أن

- تقديم محبة الرسول ﷺ على محبة الوالد والولد والناس أجمعين أمر واجب.
- محبة الرسول ﷺ أصل من أصول الإيمان.



التفويم

أكملُ الفراغات الآتية بما يناسب:

- ١. يجب تقديم محبة الرسول ﷺ على
- ٢. محبة الرسول ﷺ أصل من أصول

أعلل لتقديم محبة الرسول ﷺ على محبة الوالدين.

أضف علامة (✓) أمام الصفات التي يتحلى بها أبو هريرة رضي الله عنه:

- | | | | |
|------------------------|-------|-----------------|-------|
| أ. غزارة العلم | () . | ب. كثرة المال | () . |
| ج. الاجتهاد في العبادة | () . | د. كثرة الأولاد | () . |
| هـ. نظم الشعر | () . | | |



الأسئلة العامة

١. بمَ وَصَفَ عُرُوْةُ بْنُ مَسْعُودٍ مُحْبَّةً أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ؟

.....
.....

٢. اذْكُرْ نَمُوذْجًا لِمُحْبَّةِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ.

.....
.....

٣. اكْتُبْ عِبَارَةً تُصَفِّ بِهَا مُحِبَّتَكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ.

.....
.....

٤. عَلَّلْ، عَدْمِ صَحَّةِ إِيمَانِ مَنْ لَمْ يُحِبِّ الرَّسُولَ ﷺ.

.....
.....

٥. مَا عَلَامَاتِ مُحْبَّةِ الرَّسُولِ ﷺ؟

.....
.....

الطلقة على النبي ﷺ

كان خالد يشرح لأخيه أحمد واجبات الصلاة فذكر منها: الصلاة على الرسول ﷺ، فقال أحمد: ما معنى الصلاة على الرسول ﷺ؟ وكيف تكون؟ وما فضلها؟ وأسئلة كثيرة طرحتها على أحمد تجده إجابتها في هذا الدرس.

تمهید

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ، يُصَلِّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَسَّاَرِيَهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوْا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيْمًا﴾ [سورة الأحزاب: ٥٦].

معنى الصلاة على النبي ﷺ

فضل الصلاة على النبي ﷺ

❖ من فضائل الصلاة على النبي ﷺ:

هـر يـة رـضـيـعـنـه أـنـ رـسـوـلـ

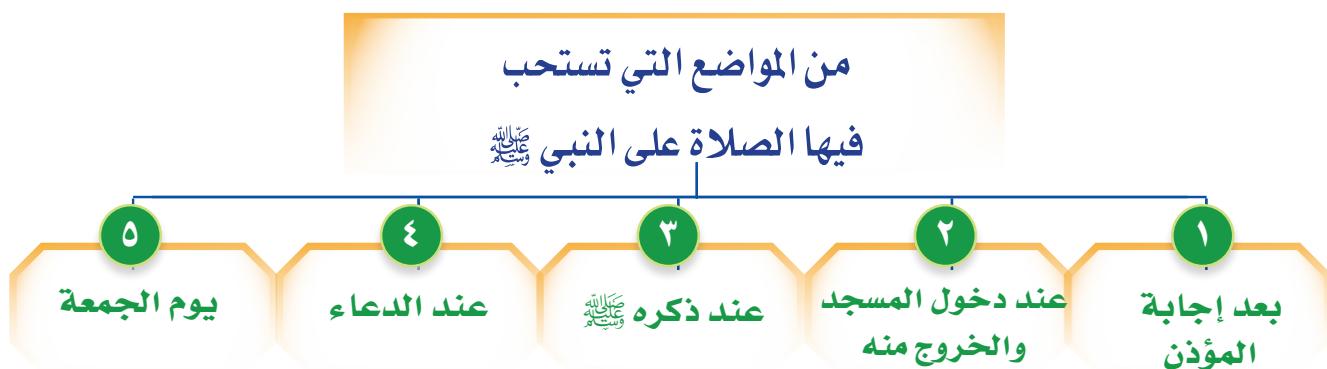
أنها سبب لغفارة السيئات ورفع الدرجات، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (من صلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحُكِّتَ عَنْهُ عَشْرٌ خطَّيَّاتٍ وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ درجات) [أخرجه النسائي برقم ١٢٩٧].

❖ صفة الصلاة عليه:

لليل رضي الله عنه قال: لقيني كعب بن عجرة رضي الله عنه فقال: ألا أهدِي

•

❖ المواقع التي تستحب فيها الصلاة على النبي ﷺ:



❖ قصص من حرص الصحابة رضي الله عنهم على كثرة الصلاة عليه ﷺ:

عن أبي بن كعب عن أبيه رضي الله عنهما قال: قلت يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك، فكم أجعل لك من صلاتي؟ فقال: ما شئت، قال: ما شئت فإن زدت فهو خير لك، قال: ما شئت فالثلثين، قال: ما شئت فإن زدت فهو خير لك، قال: أجعل لك صلاتي كلها، قال: إذا تُكتفى همك ويعذر لك ذنبك) [أخرجه الترمذى برقم ٢٤٥٧].

والمراد بقوله: فكم أجعل لك من صلاتي؟ أي كم أجعل لك من دعائى الذى أدعوه به.



فَكْر

ما الأمور التي تساعد على الإكثار من الصلاة والسلام
على رسول الله ﷺ

تعلمت أن

- فضل الصلاة على النبي ﷺ عظيم؛ إذ هو سبب لصلاة الله على العبد وتكفير السيئات ورفع الدرجات.
- من المواقع التي تستحب فيها الصلاة على النبي ﷺ: بعد إجابة المؤذن، وعند دخول المسجد والخروج منه، وفي يوم الجمعة، وعند الدعاء، وعند ذكره ﷺ.



أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

١. من فضائل الصلاة على النبي ﷺ:

.....

.....

٢. من المواقع التي يتتأكد فيها الصلاة والسلام على النبي ﷺ:

.....

.....

أمثل على حرص الصحابة رضي الله عنهم على الصلاة على النبي ﷺ.

.....

.....



تمهيد

كلما ارتفع صوت الأذان ارتبط قلب المؤمن بنبيه محمد ﷺ بذكره والصلاحة عليه وسؤال الله له الوسيلة، فبعد متابعة المؤذن تستحب الصلاة على الرسول ﷺ، يؤكّد ذلك الحديث الآتي:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤْذِنَ مَا عَشْرًا،

ثم سلوا الله لي الوسيلة: المنزلة العالية.
منزلة في الجنة: أي من منازها وهي أعلىها وأعلاها وأغلاها وأرفعها.
لا تبغي إلا لعبد: لا يحصل عليها إلا واحد من عباد الله.
وأرجو: قاله تواضعاً لأنه إذا كان أفضل الأنام فلمن يكون ذلك المقام؟!
حلت له الشفاعة: أي وجبت له.

مما يستفاد من الحديث:

- فضيلة إجابة المؤذن.
- استحباب الصلاة على رسول الله ﷺ وسؤال الوسيلة له ﷺ بعد الفراغ من متابعة المؤذن.
- فضيلة الصلاة على الرسول ﷺ وأنها تضاعف إلى عشر.
- •

أتعرف على عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما:

نسبة: عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي، وهو أبوه صحابيان رضي الله عنهما.

من صفاته: كان غزير العلم مجتهداً في العبادة

من فضائله: قال عنه رسول الله ﷺ: (نعمَ أهلُ الْبَيْتِ عَبْدُ اللَّهِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ) [أخرجه أحمد ١٦/٤، ١٥٠/١].

وفاته: مات رضي الله عنه سنة (٦٣)

فَكْر

ما العلاقة بين محبته عَلَيْهِ الْكَرَمُ الْعَظِيمُ والصلوة عليه؟

تعلمت أن

- من الأمور المستحبة متابعة المؤذن والصلوة على الرسول عَلَيْهِ الْكَرَمُ الْعَظِيمُ بعد ذلك وسؤال الله له الوسيلة.
- الصلاة على الرسول عَلَيْهِ الْكَرَمُ الْعَظِيمُ أجرها مضاعف.



أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

١. من ثمرات الصلاة على النبي ﷺ:

.....

.....

٢. الوسيلة هي:

.....

.....

٣. من أسباب نيل شفاعة النبي ﷺ:

.....

.....

أذكر صفة من صفات عبد الله بن عمرو رضي الله عنه.

.....

.....





تمهيد:

الدعاء عبادة من العبادات العظيمة التي شرع لها آداب مستحبة، من ذلك ما ورد في الحديث الآتي: عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال: سمع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رجلاً يدعوه في صلاته، لم يُمجد الله ولم يُصلّى على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (عجل هذا، ثم دعاه ف قال له أو لغيره: إذا صلّى أحدكم فلينداً بتحميم الله والثناء عليه، ثم يصلّى على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثم يدعوه بعد بما شاء) [آخرجه أبو داود برقم ١٤٨١].

بالتعاون مع زملائك: اقترح عنواناً للدرس واكتبه في أعلى الصفحة.

أتعرف على معاني الحديث:

يدعو في صلاته: أي في آخر صلاته أو بعدها.

عجل هذا: بسبب ترك الترتيب في الدعاء بدأ بالسؤال قبل الوسيلة.

إذا صلّى أحدكم: أي إذا صلّى وفرغ فقد للدعاء.

فليبدأ بتمجيد ربه والثناء عليه: بكل ثناء جميل ويشكره على كل عطاء جزيل،
مثل أن يقول:

مما يستفاد من الحديث :

- البدء في الدعاء بالتحميد والتمجيد لله تعالى، ثم الصلاة على النبي ﷺ.
- جواز الدعاء في الصلاة بأمور الدين والدنيا.
- استحباب تعليم الجاهل بالأسلوب الحسن.
- ذم العجلة والإسراع في الصلاة، والدعاء.
-
-

أتعرف على فضالة بن عبيد رضي الله عنه :

نسبة: فضالة بن عبيد الأنصاري الأوسي رضي الله عنه.

من فضائله: أسلم قدیماً، شهد أحداً، والخندق، المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ،
وكان من بايع تحت الشجرة.

من صفاته: كان من كبار القراء.

وفاته: مات رضي الله عنه سنة (٥٣) للهجرة.

ف

استنبط من الحديث سببين من أسباب استحاشة الدعاء.

تقطیعات آن

- من الأمور المستحبة في الدعاء؛ تمجيد الله والثناء عليه والصلوة على
الرسول ﷺ.



التفويم

أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

١. من آداب الدعاء.....،.....
٢. موضع الدعاء في الصلاة:.....
٣. من التعجل في الدعاء:.....

أكتب فائدة تبين من فوائد الحديث:



الأسئلة العامة

١. أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

أ. من فضائل الصلاة على النبي ﷺ:

ب. حكم إجابة المؤذن:



٢. عَلَّلْ: وصف النبي ﷺ من دعا ولم يمجد الله بالتعجل.

٣. اشرح معنى قوله ﷺ: (صلى الله عليه بها عشرًا).

٤. بِنْ جزاء من:

أ. جعل كل دعائه صلاة على الرسول ﷺ.

ب. تابع المؤذن ثم صلى على النبي ﷺ وسأل الله له الوسيلة.

٥. اذْكُرْ فضيلة لكل من:

أ. عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما:

ب. فضالة بن عبيد رضي الله عنهما:



نشاط

بعد أن درست هذه الوحدة
وتعلمت ما فيها من
فوائد وآداب، ماذًا تنوّي
أن تعمل؟.....

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

التَّائِسِيُّ بِالنَّبِيِّ ﷺ

تمهيد

• قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [سورة الأحزاب: ٢١].

- بماذا تأمرنا هذه الآية؟
- وما معنى الأسوة؟
- وكيف نتأسى بالنبي ﷺ؟



معنى الأسوة:

- معنى الأسوة: القدوة والاتباع، فمن تأسى بالنبي ﷺ جعله قدوة له في جميع شؤونه واتبع ما جاء به.

فضل متابعة النبي ﷺ:

- لمتابعته ﷺ والتأسى به فضائل كثيرة، منها:

١. أنها سبب لنيل حبة الله:

قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحِبِّبُكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [سورة آل عمران: ٣١].

٢. أنها سبب لدخول الجنة:

هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلوات الله عليه وسلامه قال: (كل أمتي يدخلون الجنة إلا من

سعید الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْلِي بِأَصْحَابِهِ إِذْ خَلَعَ

•





مظاهر التأسيي به ﷺ

الحرص على أداء الصلوات جماعة

الاقتداء به ﷺ في القول والعمل

محبة من يعمل بسننته ﷺ

الإنكار على من تنقص سنته ﷺ

فضل متابعة النبي ﷺ

نيل محبة الله

دخول الجنة

القرب منه ﷺ

قبول العمل





١. أُعدُّ مظاہر التأسي بـه.

٢. أُبَيِّنْ سبب تأسي الصحابة بـالنبي.

٣. أُمِثِّلُ لتأسي الصحابة بـالنبي.

عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال: أتينا إلى النبي صلوات الله عليه وسلام ونحن شبهة مُتقاربون، فاقمنا
عند عشرين يوماً وليلةً وكان رسول الله صلوات الله عليه وسلام رحيم رفيقاً، فلما ظن أننا قد اشتهدنا أهلاً
ناه، قال: **(ارجعوا إلى أهليكم فاقيموا**

أتعرف على معاني الحديث :

ونحن شيبة متقاربون: شباب متقاربون في السن.

وصلوا كما رأيتمني أصلي: اقتدوا بأفعالني في الصلاة.

تركنا بعدهنا: تركنا في أهلنا.

وذكر أشياء: أحکاماً ومسائل من العلم، جاء في بعض الروايات: أنها أوقات الصلاة.

مما يستفاد من الحديث :

- أهمية معرفة صفة صلاة النبي ﷺ للتأسي به في ذلك.
- الحث على الأذان للصلاحة المفروضة.
- الحث على الصلاة في جماعة.
- تقديم الأكبر في الإمامة إذا استووا في باقي الخصال.
- فضيلة الرحلة في طلب العلم، وفضل التعليم.
- من صفات النبي ﷺ: الرحمة والشفقة.

أتعرف على مالك بن الحويرث :

نسبة: مالك بن الحويرث الليثي رضي الله عنه.

من فضائله: أقام عند النبي ﷺ عشرين ليلة، كان مهتماً بتعليم الناس صفة الصلاة.

وفاته: مات رضي الله عنه سنة (٧٤) للهجرة.

فَكْر

كيف تستنبط من الحديث شفقة النبي ﷺ؟

تعلمت أن

- النبي ﷺ هو القدوة والأسوة، وكان يأمر بالاقتداء به وفعل ما يفعله من العبادات.
- من صفات النبي ﷺ الرحمة والشفقة.

معلومات إثرائية

قال ابن القيم: وإذا كانت سعادة العبد في الدارين معلقة بهدي النبي ﷺ، فيجب على كل من نصح نفسه وأحب نجاتها وسعادتها أن يعرف من هديه وسيرته و شأنه ما يخرج به عن الجاهلين به، ويدخل به في عداد أتباعه وشيعته وحزبه، والناس في هذا بين مستقل ومستكثر ومحروم، والفضل بيد الله يؤتى من يشاء والله ذو الفضل العظيم [زاد المعاد في هدي خير العباد / ابن قيم الجوزية ج ١ ص ٦٥].





١. أبَّنْ أَهِمَّيَةُ التَّأْسِيِّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٢. أبَّنْ مَعْنَى مَا يَأْتِي:

أ. شَبَّابٌ مُتَقَارِبُونَ:

ب. تَرَكَنَا بَعْدَنَا:

٣. أَذْكُرُ مِنْ نَصِّ الْحَدِيثِ مَا يَدْلِلُ عَلَى:

• السَّنَنُ مِنَ الْخَصَالِ الْمُعْتَرَفَةِ فِي الْإِمَامَةِ:

• مَشْرُوعِيَّةُ الْأَذَانِ:

• اسْتِحْبَابُ نَشَرِ الْعِلْمِ وَتَعْلِيمِهِ:



الأسئلة العامة

١. من خلال دراستك للوحدة **بَيْنَ حِرْصِ الصَّحَابَةِ وَتَأْسِيَّ النَّبِيِّ**.

.....
.....

٢. عَدُّ فَضَائِلِ التَّأْسِيِّ بِالنَّبِيِّ.

.....
.....

٣. رَتِّبُ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ لِتَكُونَ جَمْلَةً مِنَ الْجَمْلَاتِ الْمُعْتَدِلَةِ فِي الْوَحْدَةِ، ثُمَّ انْسِبْ
هَذِهِ الْجَمْلَةِ إِلَى قَائِلِهَا:

(**كَمَا - صَلَوَا - أَصْلِي - رَأَيْتُمُونِي**)

.....
.....

٤. أَكْمِلْ الفَرَاغَاتِ الْآتِيَةِ بِمَا يَنْسَبُ:

أ. معنى الأسوة:.....

ب. توفي مالك بن الحويرث رضي الله عنه سنة:.....



לכרים



ابطال الدرس، الـ قسم

www.jen.edu.sa

نشاط



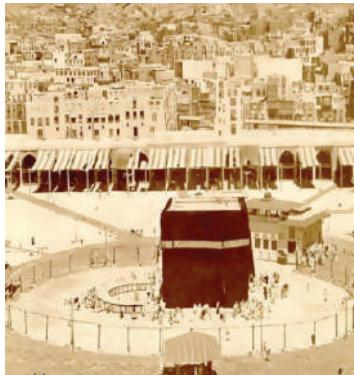
بعد أن درست هذه الوحدة
وتعلمت ما فيها من
فوائد وآداب، ماذا تنوّي
أن تعمل؟.....

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟



رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

أهْل بَيْت النَّبِيِّ ﷺ



المراد بآل بيت الرسول ﷺ:

- ١ - أزواجه ﷺ وذراته.
- ٢ - الذين حرمت عليهم الصدقة، قال زيد بن أرقم رضي الله عنه:

«أَهْل بَيْتِهِ ﷺ مِنْ حُرْمَ الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ» ثُمَّ قَالَ: «وَهُمْ آلُ عَلَىٰ
وَآلُ عَقِيلٍ وَآلُ جَعْفَرٍ وَآلُ عَبَّاسٍ وَيَلْحَقُ بِهِمْ بَنُو الْمَطْلَبِ»

[أخرجه مسلم برقم: ٢٤٠٨].

فأزواجه مثل:

وذريته مثل:

فضل أهل بيته ﷺ:

○ أولاً: فضائلهم في القرآن الكريم:

○ قال الله تعالى: ﴿ وَقَرَنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْ تَبَرُّجَ الْجَهِيلَةِ
أَلْأُولَىٰ وَأَقْمَنَ الصَّلَاةَ وَءَاتَيْنَ الْزَّكُوَةَ وَأَطْعَنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا
يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهَبَ عَنْكُمُ الْرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرُكُمْ تَطْهِيرًا ٣٣
وَأَذْكُرْنَ مَا يُتَلَقَّى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةُ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ لَطِيفًا خَيْرًا ٣٤﴾ [سورة الأحزاب: ٣٣ - ٣٤].



وهذه الآية يبين الله تعالى فيها أنه شرفهم بإرادته الدينية الشرعية أن يطهرهم ويذهب عنهم الرجس من الأفعال الخبيثة والأخلاق الذميمة وهذا يشمل أمهات المؤمنين وسائر أهل بيت النبي ﷺ.

• قال الله تعالى: ﴿وَأَرْوَحْهُ أُمَّهَّنِّهِمْ﴾ [سورة الأحزاب: ٦]، وفي هذا تفضيل لزوجات النبي ﷺ وهم من آل بيته، حيث جعلهن أمهات لجميع المؤمنين، فلنهن سيدات مكانة الأم من المحبة والبر والصلة والدعاء والذود عنهن والدفاع عن أعراضهن.

○ ثانياً: فضائلهم في السنة:

- عن واثلة بن الأسعق رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الله اصطفى كِنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشاً من كِنانة، واصطفى من قريشبني هاشم، واصطفاني منبني هاشم) [رواه مسلم برقم: ٢٢٧٦].
- عن زيد بن أرقم رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (أذكُرْكُمُ الله في أهل بيتي، أذكريكم الله في أهل بيتي أذكريكم الله في أهل بيتي) [رواه مسلم برقم: ٢٤٠٨].

حقوق أهل بيت النبي ﷺ:

○ حق المحبة والتوقير:

- فتجب محبتهم لإيمانهم، وتحجب محبتهم لقربتهم من رسول الله ﷺ، وتذكر فضائلهم، ويعتبر حبهم إيماناً، وبغضهم نفاقاً مثل بقية الصحابة رضي الله عنه.
- مشروعية الصلاة عليهم في التشهد آخر الصلاة، وعند الصلاة على النبي ﷺ: وذلك كما في صيغة الصلاة الإبراهيمية بعد التشهد وهي: اللهم صل على محمد
.....

- اليقين الجازم بأن نسب رسول الله ﷺ وذريته هو أشرف أنساب العرب قاطبة.

نماذج من محبة الصحابة لأهل بيته:

- الثناء المتبادل بين آل البيت والصحابة رضي الله عنه:
 - قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: (والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصْلَمْ مِنْ قَرَابَتِي) [أخرجه البخاري رقم ٣٧١٢].
 - بكر رضي الله عنه قال: (ارقبوا محمداً ﷺ في أهل بيته) [أخرجه

• تسمية آل بيت النبي ﷺ أولادهم بأسماء الصحابة رضي الله عنهم:

○ من مظاهر المحبة والمودة والاحترام بين آل البيت وكبار الصحابة رضي الله عنهم أنهم سموا أولادهم بأسماء كبار الصحابة رضي الله عنهم، وعلى سبيل المثال:

علي بن أبي طالب رضي الله عنه سمي ثلاثة من أولاده بأسماء الخلفاء الراشدين وهم:
طالب رحمه الله تعالى.

المصاهرة^(١) بين آل البيت وكبار الصحابة رضي الله عنهم:

○ كانت زواجات بين آل البيت وكبار الصحابة رضي الله عنهم في فترات متعددة من التاريخ ومن أمثلة ذلك:

١. زواج نبي الله وآله وصحبه من عائشة بنت الصديق رضي الله عنهم.
٢. زواج نبي الله وآله وصحبه من حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهم.
٣. سفيان رضي الله عنهم.

أهل بيت النبي ﷺ هم أزواجُه وذرِّيَّته، وكلُّ مسلمٍ ومسلمةٍ من نَسْل جده عبد المطلب.

من حقوق أهل بيت النبي ﷺ:

- المحبة والتوقير.
- الصلاة عليهم عند الصلاة على النبي ﷺ.
- اعتقاد شرف نسبهم.



الأسئلة العامة

أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها:

١. من أهل بيته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

- أ. أبو بكر الصديق صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ().
- ب. صهره عثمان بن عفان صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ().
- ج. عميه العباس صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ().

٢. من فضائل أهل البيت:

- أ. إذهب الرجس عنهم ().
- ب. مغفرة الله لهم ().
- ج. مجاورة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الجنة ().

أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

١. من حقوق أهل بيته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

٢. من نماذج محبة الصحابة صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأهل بيته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

وصيَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَهْلِ بَيْتِهِ



رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

لما دنت وفاة النبي ﷺ، وبعد حياة امتلأت بالدعوة والعبادة وتعليم الناس ونشر دين الله، تعددت المواقف التي يوصي فيها الناس بالأمور المهمة فمن ذلك وصيته

ﷺ بـ:

الصلاوة.

ومن ذلك وصيته بالقرآن وبأهل بيته ﷺ كما في الحديث الآتي:

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فِينَا خَطِيبًا بِمَا يُدْعَى حُمًّا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَوَعَظَ وَذَكَرَ، ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعْدُ: أَلَا إِيمَانُ النَّاسِ فِينَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّيْ فَأَجِيبَ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيْكُمْ ثَقْلَيْنِ؛ أَوْلُهُمَا: كِتَابُ اللَّهِ، فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ، فَخَذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ، فَاحْثَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَرَغَبْ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: وَأَهْلُ بَيْتِيْ، أَذْكُرُكُمُ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِيْ، أَذْكُرُكُمُ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِيْ، أَذْكُرُكُمُ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِيْ) [أَخْرَجَهُ مُسْلِمُ رَقْمُ ٢٥٨٨].

وحقوق أهل البيت الملتمسين بشرعية الله كثيرة منها: محبتهم واحترامهم وإبرارهم وتوقيرهم والإحسان إليهم والترضي عنهم وإكرامهم والصلاحة عليهم في التشهد الأخير من الصلوات.

أتعرف على معاني الحديث :

بماء يدعى خُمًّا: غدير ماء معروف باسم خُمٌّ بين مكة والمدينة.

يوشك أن يأتيني رسول ربِّي: أي ملك الموت، وفي هذا إشعار بدنو أجله عَلَيْهِ السَّلَامُ.

فأجيب: فأجيئه بالموافقة على قبض روحي؛ لأن الأنبياء تُستأذن عند الموت.

وأنا تارك فيكم ثقلين: أي أمرتين عظيمتين.

وأهل بيتي: أي ثالث الأمرين أهل بيتي وهم:.....

اذكركم الله في أهل بيتي: أوصيكم في أهل بيتي بمحبتهم وأداء حقوقهم.

مما يستفاد من الحديث :

- أن الوصية بأهل البيت المراد بها أهل العلم منهم المتمسكون بالسنة السائرون على هديه عَلَيْهِ السَّلَامُ.

- شرف القرآن وأهميته للاستقامة على الحق، وأن التمسك يكون بالقرآن العظيم لأنَّه قال (فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به) ويدخل في التمسك بالقرآن التمسك بسنة النبي عَلَيْهِ السَّلَامُ.

- عظم منزلة أهل بيته عَلَيْهِ السَّلَامُ، وأن الوصية تكون بأهل البيت بحفظ حقوقهم وليس في الحديث التمسك بأهل البيت.

- اهتمام الرسول عَلَيْهِ السَّلَامُ بأهل بيته.

- يجب علينا حفظ وصية نبينا عَلَيْهِ السَّلَامُ في الاستمساك بالقرآن، ورعاية حق أهل بيته بدون غلو ولا جفاء.

- يجب الحذر من الجفاء في آل البيت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ واحتقارهم وذمهم.

- يجب الحذر من الغلو في آل البيت ورفعهم فوق منزلتهم لأنَّهم بشر يجري عليهم ما يجري على البشر.

- ضلال من يخرج أمهات المؤمنين من هذه الوصية النبوية وخروجه عن الصراط المستقيم.



أتعرف على زيد بن أرقم :

نسبة: زيد بن أرقم الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه.

من فضائله: غزا مع النبي ﷺ سبع عشرة غزوة، قال له النبي ﷺ: إن الله قد صدّقك يا زيد.

من صفاته: العلم، قال أبو المنهال: سألت البراء رضي الله عنه عن الصرف، فقال: سل زيد ابن أرقم، فإنه خير مني وأعلم.

وفاته: مات رضي الله عنه سنة (٦٦) للهجرة.

فَكْر

علام يدل اقتران الوصية بالقرآن مع الوصية بأهل
بيت النبي ﷺ؟

تعلمت أن

- لأهل بيته مكانة عالية.

-
-
-

أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها :

١. ماء حم يقع:

- أ. بين مكة واليمن (). ب. بين مكة والمدينة ().
- ج. بين مكة والبحر ().

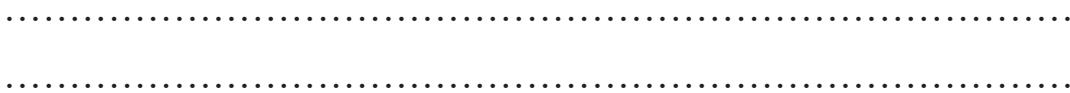
٢. المراد برسول ربى في الحديث:

- أ. محمد ﷺ (). ب. ملك الموت ().
- ج. جبريل ﷺ ().

٣. قوله (وإني تارك فيكم ثقلين) يدل على:

- أ. التمسك بالكتاب والوصية بأهل البيت ().
- ب. التمسك بأهل البيت والوصية بالكتاب ().
- ج. الغلو في بعض أهل البيت واعتقاد عصمتهم ().

أبين مكانة أهل بيته.



الأسئلة العامة



١. ما أثر وصية النبي ﷺ بأهل بيته على تعامل الصحابة رضي الله عنهم معهم؟

٢. مَثُلْ بمثال على توقير الصحابة رضي الله عنهم لأهل بيت النبي ﷺ.

٣. اذْكُرْ آيَةً من القرآن الكريم تدل على فضل أهل بيت النبي ﷺ.

٤. بِيَنْ كِيفَ أَعْمَلَ أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ؟

٥. اذْكُرْ ثَلَاثَةً مِنْ حَقُوقِ أَهْلِ الْبَيْتِ.

٦. بِمَ تَرَدُّ عَلَى مَنْ أَخْرَجَ زَوْجَاتَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ؟



نشاط

بعد أن درست هذه الوحدة
وتعلمت ما فيها من
فوائد وآداب، ماذا تنوّي
.....؟.....أَنْ تَعْمَلُ؟

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

أَطْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَنْ الصَّاحِبِيُّ؟ وَهُلْ كُلُّ مَنْ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ يُعَدُّ مِنَ الصَّحَابَةِ؟ يَبْيَنُ ذَلِكَ التَّعْرِيفُ الْآتَى:

هُوَ مَنْ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ مُؤْمِنًا بِهِ وَمَاتَ عَلَى الإِسْلَامِ.

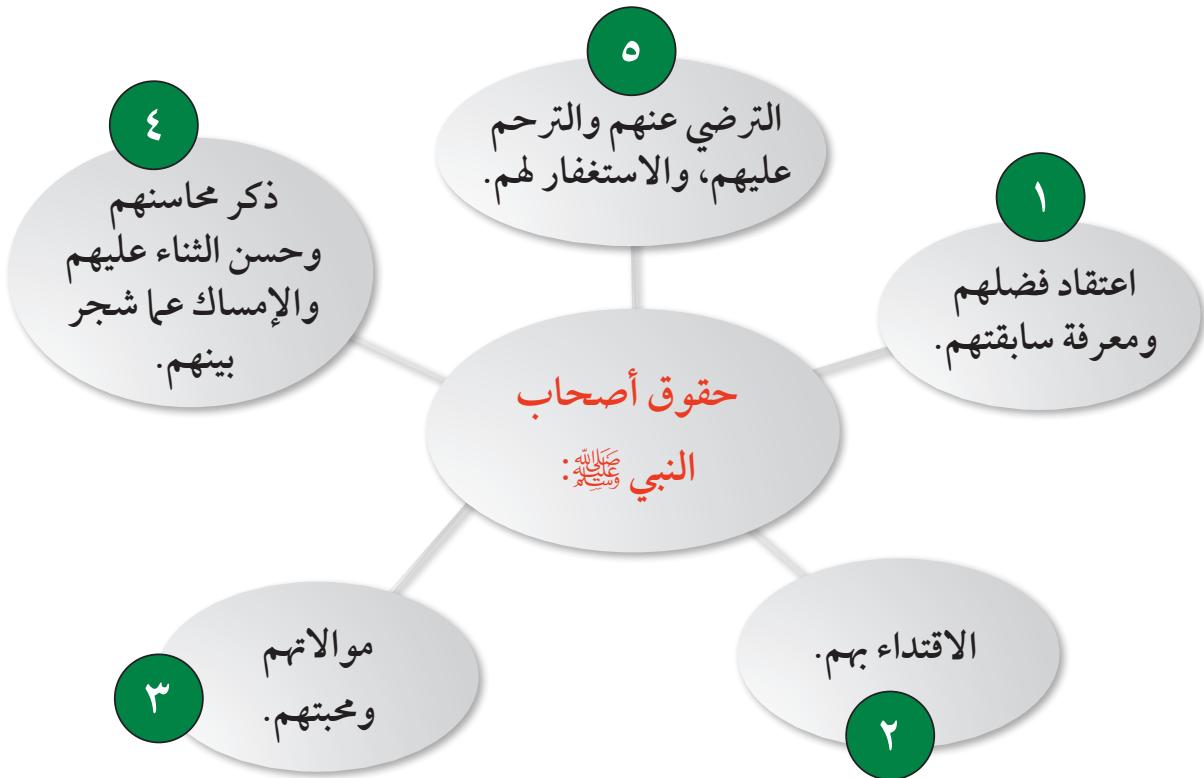
• عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يحيىء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه، وييمينه شهادته) [أخرجه البخاري برقم ٣٦٥١].

• عن البراء بن عبيدة رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن، ولا يبغضهم إلا منافق، فمن أحبهم أحبه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله) [أخرجه البخاري برقم ٣٧٨٣].

‘

•

حقوق أصحاب النبي ﷺ:



مظاهر توقير أصحاب النبي ﷺ:

- الترضي عنهم عند ذكرهم.
- الثناء عليهم.
- نشر فضائلهم.
- تقديم قوتهم على غيرهم من جاء بعدهم.
- الحذر من سبهم وتنقصهم وعدم احترامهم.
- أن أهل البيت الذين لقوا النبي ﷺ وأمنوا به هم من جملة الصحابة.

فَكْر

قدم الصحابة رضي الله عنهم الكثير فاستحقوا تلك المنزلة، اذكر
ثلاثة أمور مما قدمه الصحابة رضي الله عنهم لل المسلمين.

تعلمت أن

- خير الأمة بعد نبئها الصحابة رضي الله عنهم.
- من حقوق الصحابة رضي الله عنهم: محبتهم، والثناء عليهم، والاستغفار لهم، واعتقاد فضلهم، والاقتداء بهم.
- من مظاهر توقير الصحابة رضي الله عنهم:





١. أُبَيِّنُ الاعتقاد الواجب في صحابة رسول الله ﷺ.

٢. أُكْمِلُ الفراغات الآتية بما يناسب:

أ. من الآيات التي تبين فضل الصحابة رضي الله عنهم.

ب. من الأحاديث التي تبين فضل الصحابة رضي الله عنهم.

٣. أذكر ثلاثةً من مظاهر توقير الصحابة رضي الله عنهم:

تمهيد

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي، لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحْدِي ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفُهُ) [أخرجه مسلم برقم ٢٥٤٠].

بعد قراءتك للحديث اختر مما يلي عنواناً م المناسباً للحديث ودونه في أعلى الصفحة :

منزلة الصدقة النهي عن السباب والشتم مكانة الصحابة

أتعرف على معاني الحديث:

لا تسبوا أصحابي: لا تتعرضوا لهم بالشتم والتنقص.

هو.....

مُدَّ أَحْدَهُمْ: الْمُدُّ رَبْع صَاعٍ وَيُسَاوِي

جَالِ الْمَدِينَةِ، وَالْمَرَادُ لَوْ تَصْدِقُ بوزن

ذَلِكَ الْجَبَلُ مِنَ الْذَّهَبِ.

مُدَّ أَحْدَهُمْ: الْمُدُّ رَبْع صَاعٍ وَيُسَاوِي

(٧٥٠) جَرَاماً تَقْرِيباً

(٦٠٧) مَلَلَتْرَا تَقْرِيباً.

نصيحة: نصفه.

مَا يَسْتَفَدُ مِنَ الْحَدِيثِ :

- فضل الصحابة رضي الله عنهما، وعلو منزلتهم عند رب العالمين.
- النهيُ عن سبّ أصحاب الرسول صلوات الله عليه وسلم، فإن ذلك يعد من فواحش المحرمات وكبائر الذنوب.
- في النفقه والجهاد أفضل من غيره، لأن نفقته وجهاده كان في

فَكْر

علل: الطعن في الصحابة رضي الله عنه وتنقصهم يُعدُّ طعنة في
الدين وتنقصه له؟



تعلمت أن

- سَبَّ الصحابة صَحَابَةُ الرَّسُولِ من كبار الذنوب وفواحش المحرمات.
- فَضْلَ الصحابة صَحَابَةُ الرَّسُولِ، وأن صدقة أحدهم خيرٌ من صدقة غيرهم،
و عمل أحدهم خيرٌ من عمل غيرهم.

معلومات إثرائية

- كان ابن عمر عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَرَ يقول: (لا تُسْبِّوا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فلما قام أحدهم ساعة خيرٌ
من عمل أحدكم عمره) [أخرجه ابن ماجه برقم ١٦٢].

١. أُبَيِّنُ حُكْمَ شَتْمِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

٢. أُبَيِّنُ مَعْنَى كُلِّ مِنْ:

:



الأسئلة العامة

١. اذْكُرْ ثلَاثَةً مِنْ فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ حَمَدُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ:

.....

.....

.....

٢. اذْكُرْ ثلَاثَةً مِنْ حُقُوقِ الصَّحَابَةِ حَمَدُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ.

.....

.....

.....

٣. اذْكُرْ ثلَاثَةً مِنْ مَظَاهِرِ تَوْقِيرِ الصَّحَابَةِ حَمَدُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ.

.....

.....

.....

٤. سَجِّلْ أَسْمَاءَ الصَّحَابَةِ حَمَدُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ الَّذِينَ درست سيرتهم في الفصل الثاني، مرتبة حسب تاريخ وفاتهم.

.....

.....

.....



نشاط

بعد أن درست هذه الوحدة
وتعلمت ما فيها من
فوائد وآداب، ماذا تنوّي
.....؟.....أَنْ تَعْمَلُ؟

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

التجريد



منهج أهل السنة والجماعة في الواجب على المسلم نحو الرسول ﷺ

تمهيد:

رسول الله محمد بن عبد الله ﷺ أرسله الله تعالى إلى كافة أهل الأرض فيجب علينا تجاهه حقوق كبيرة أعظمها الإيمان به واتباعه وطاعته والاقتداء به ومحبته أعظم من محبة النفس والأهل والناس أجمعين.

عناصر الدرس:

* المراد بأهل السنة والجماعة

أهل السنة والجماعة: هم الذين على مثل ما كان عليه النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنه.

وسموا أهل السنة: لتمسكهم بسنة النبي ﷺ واتباعهم لها، والأخذ بها ظاهراً وباطناً في القول والعمل والاعتقاد فهم يعملون بقول النبي ﷺ: (عَلَيْكُمْ بِسُنْتِي وَسُنْتِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيَّينَ الرَّاشِدِينَ، تَمْسَكُوا بِهَا، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ) ^(١).

وسموا الجماعة: لأنهم اجتمعوا على الحق ولم يتفرقوا عليه، استجابة لوصية النبي ﷺ قوله: (عَلَيْكُم بِالْجَمَاعَةِ وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةِ) ^(٢).

• **ومنهج أهل السنة والجماعة:** هو طريقتهم وسيرتهم وهدفهم وسمتهم.

(١) آخرجه الترمذى برقم ٢٦٧٦.

(٢) آخرجه الترمذى برقم ٢٣٨١.

* الواجب على المسلم نحو الرسول ﷺ

للنبي المصطفى ﷺ حقوق كثيرة، وواجبات عظيمة، منها:

١ الإيمان بأنه رسول الله حقاً، وأن رسالته عامة للناس أجمعين، كما قال الله تعالى:

﴿ قُلْ يَكِيْلُهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ﴾^(١).

٢ محبته ﷺ وتقديمه محبته على محبة النفس والولد والوالد والناس أجمعين، قال ﷺ: (لا

يؤمن أحدكم حتى يكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين)^(٢).

٣ الإيمان بأنه سيد المرسلين وخاتم النبيين كما قال الله تعالى: ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدًا أَبَا

أَحَدٍ مِّنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّنَ ﴾^(٣).

٤ طاعة الرسول ﷺ فيما أمر به، واجتناب ما نهى عنه؛ لقول الله تعالى:

﴿ وَمَا أَئْتُكُمْ الرَّسُولُ فَحْذِرُوهُ وَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَأَنْتُمُهُوَا ﴾^(٤).

٥ تصدق أخباره وأقواله ﷺ كما قال الله تعالى: ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْمُوَئِّدِ

إِنَّهُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى ﴾^(٥).

فَكْر

جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: متى الساعة يا رسول الله؟ قال: (ما أعددت لها؟) قال: ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكنني أحب الله ورسوله قال: (أنت مع من أحببت)^(٦).

ماذا نستفيد من هذا الحديث؟

(٤) سورة الحشر: ٧.

(٥) سورة النجم: ٤-٣.

(٦) أخرجه البخاري برقم ٥٨١٩.

(١) سورة الأعراف: ١٥٨.

(٢) أخرجه البخاري برقم ١٥.

(٣) سورة الأحزاب: ٤٠.

الصلوة والسلام عليه لا سيما عندما يذكر ﷺ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ
يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَسِّرْهَا الَّذِينَ أَمْنُوا صَلَوَاتٍ عَلَيْهِ وَسَلَامٌ وَسَلِيمًا﴾^(١).

الدفاع عنه ﷺ بالرد على الحملات المغرضة التي تطعن فيه وفي رسالته ﷺ.

بيان فضله ﷺ على البشرية جميًعاً بأن جعله الله رحمة للعالمين، وأنه لا يقضى بين الناس يوم القيمة إلا بعد شفاعته ﷺ وهي الشفاعة العظمى.

وال المسلم يحرص على معرفة هديه ﷺ في كل أحواله من إقامة أو سفر، وصحة أو مرض، وذلك للاهتداء بهديه واقتفاء أثره ﷺ.



- من حقوق النبي ﷺ محبته، أذكر شيئاً من علامات صدق المحبة.

(١) سورة الأحزاب: ٥٦.



س١ / لماذا سُمي أهل السنة والجماعة بهذا الاسم؟

.....
س٢ / الرسول ﷺ أُرسل إلى الناس كافة، فما الدليل على ذلك؟

.....
س٣ / ما موقف المسلم تجاه الحملات المغرضة ضد نبينا محمد ﷺ؟

.....
س٤ / أذكر شيئاً من الواجب على المسلم نحو النبي ﷺ.



منهج أهل السنة والجماعة في الواجب

على المسلم نحو أهل بيته الرسول ﷺ

تمهيد:

قام رسول الله ﷺ ذات يوم خطيباً، وقال في خطبته: (أَذْكُرْكُمُ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذْكُرْكُمُ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذْكُرْكُمُ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي..).^(١)

فمن أهل بيته ﷺ؟

وما الحقوق الواجبة لهم؟

عناصر الدرس:

المراد بالآل بيته الرسول ﷺ:

- ١ - أزواجه ﷺ وذراته.
- ٢ - الذين حرمت عليهم الصدقة، قال زيد بن أرقم رضي الله عنه: «أَهْلُ بَيْتِهِ مِنْ حُرْمَ الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ» ثم قال: "وَهُنْ أَلْ عَلَىٰ وَآلُ عَقِيلٍ وَآلُ جَعْفَرٍ وَآلُ عَبَّاسٍ وَيَلْحَقُ بِهِمْ بَنُو الْمَطْلَبِ».^(٢).

(١) أخرجه مسلم برقم ٢٤٠٨.

(٢) أخرجه مسلم برقم: ٢٤٠٨.

ف
ك

من أعمام النبي ﷺ أبو لهب، فلماذا لم يكن من ضمن أهل بيت النبي ﷺ؟

* الواجب على المسلم نحو آل بيته الرسول ﷺ :

مُحِبِّتَهُمْ وَتَكْرِيمِهِمْ؛ مَا دَامُوا مُتَبَعِينَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، لَأَنَّ ذَلِكَ مِنْ مُحِبَّتِهِ وَإِكْرَامِهِ، فَقَدْ رُوِيَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبَينَ ﴾^(١)، فَقَالَ: (يَا مَعْشَرَ قَرِيشَ - أَوْ كَلْمَةً نَحْوَهَا - اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ، لَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافَ لَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا عَبَاسُ ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، وَيَا صَفِيَّةَ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ لَا أَغْنِي عَنكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، وَيَا فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدَ سَلِينِي مَا شِئْتَ مِنْ مَالِي لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا)^(٢)

* أهمية احترام آل البيت في العصر الحاضر مع الحذر من الغلو فيهم.

٢١٤: سورة الشعرا

٢٦٠٢) أخرجه البخاري برقم



نشاط

- بالتعاون مع مجموعة أراجع كتاب رياض الصالحين، وأستخرج الأحاديث الواردة في إكرام أهل بيت رسول الله ﷺ وبيان فضلهم.
-
.....
.....
.....



س ١ / ما المراد بآل بيت النبي ﷺ؟

.....

س ٢ / ما الواجب نحو آل البيت؟

.....

س ٣ / ما الشيء الذي يحدره المسلم تجاه أهل البيت؟

.....



منهج أهل السنة والجماعة في الواجب

على المسلم نحو زوجات الرسول ﷺ

عناصر الدرس:

* **الواجب على المسلم نحو زوجات الرسول ﷺ**
 زوجات الرسول ﷺ أمها تُلجميـع المؤمنـين؛ لقول الله تعالى: ﴿وَأَزْوَجْهُمْ أُمَّهَّمُهُمْ﴾^(١)، ولهـن رضـي الله عنـهن حقوقـ كثـيرـةـ مـنـهـاـ:

١) **محبتهنـ**: وذلك لأنـهنـ زـوـجـاتـ الرـسـولـ ﷺـ ولـفـضـلـهـنـ وـشـرـفـهـنـ وـنـقـلـهـنـ
 لأحاديثـ النبيـ ﷺـ.

٢) **الترضـيـ عـنـهـنـ**: بأنـ يـقالـ عندـ ذـكـرـ الـواـحـدـةـ مـنـهـنـ: (رضـيـ اللهـ عـنـهـاـ).
 ٣) **بيانـ مـنـزـلـتـهـنـ وـمـكـانـتـهـنـ**: ومنـ ذـلـكـ: أنـهـنـ مـطـهـراتـ وـمـبـارـاتـ منـ كلـ سـوءـ
 كماـ قالـ اللهـ تعالىـ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الْجُنُسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطْهِرُكُمْ تَطْهِيرًا﴾^(٢)، فـمـنـ سـبـهـنـ أوـ طـعـنـ فـيـهـنـ، فـقـدـ عـارـضـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـطـعـنـ فـيـهـ،
 وأـسـاءـ إـلـىـ النـبـيـ ﷺـ.



• راجـعـ تـفـسـيرـ ابنـ كـثـيرـ عـنـ قـولـ اللهـ تـعـالـىـ: ﴿وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالظَّنِيبُونَ لِلطَّنِيبَاتِ أُولَئِكَ مَبَرُّونَ مَمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾^(٣).

(١) سورة الأحزاب: ٦.

(٢) سورة الأحزاب: ٣٣.

(٣) سورة النور آية: ٢٦.

وأول زوجات النبي ﷺ خديجة بنت خويلد رضي الله عنها، وهي من أفضليهن؛ فهي أول من آمن برسالته، ونصرته وآزرته، وهي التي أنجبت جميع أولاده إلا إبراهيم فإنه من مارية القبطية رضي الله عنها. ومنهن عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها وعن أبيها؛ وهي من أكثر الصحابة علمًا وفقها، وكان الصحابة رضي الله عنها يسألونها في أمور الدين.

ومن زوجاته ﷺ :

- حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنها وعن أبيها، وقد كانت صوامة قوامة.
 - زينب بنت خزيمة رضي الله عنها كانت جليلة القدر جوادة كريمة وتلقب بأم المساكين.
 - أم سلمة هند بنت أبي أمية رضي الله عنها كانت حكيمة فقيهة.
 - صفية بنت حبيبي بن أخطب رضي الله عنها.
 - أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنها وعن أبيها.
 - ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها.
 - سودة بنت زمعة رضي الله عنها كانت كثيرة العبادة وتحب الصدقة، تزوجها الرسول ﷺ بعد خديجة رضي الله عنها.
 - جويرية بنت الحارث المصطلقية رضي الله عنها.
- رضي الله عنهن أجمعين.

فَكْر

أولُّ مَنْ آمَنَ بِالنَّبِيِّ ﷺ هِيَ زَوْجُهُ خَدِيجَةُ بَنْتُ خَوَيلِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَعَلَامُ يَدِلُّ

هَذَا؟





س١ / ما الواجب نحو زوجات الرسول ﷺ؟

.....
س٢ / أذكر شيئاً من مآثر خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.

.....
س٣ / أذكر بعض صفات عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها وعن أبيها.



منهج أهل السنة والجماعة في الواجب

على المسلم ندو صاحبة الرسول ﷺ

تمهيد:

هذه الشريعة الإسلامية وما دلّ عليها من القرآن الكريم والسنة المطهرة والتي وصلت إلينا نقية صافية قد حملها رجال صادقون وعلماء مخلصون وفي مقدمتهم: صاحبة رسول الله ﷺ الذين صحبوا النبي ﷺ فنقلوا إلينا أحاديثه وهديه وسننته.

فمن هم الصحابة؟

وما حقهم علينا؟

عناصر الدرس:

* **الصحابي** جمع **صحابي** وهو: مَن لقي النبي ﷺ مؤمناً به ومات على ذلك.

فَكَرْ

ال الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز رحمه الله، لا يُعتبر من الصحابة
فلماذا؟

* الواجب على المسلم نحو الصحابة ﷺ أن :

١ يعتقد أنهم أفضل الأمة، وأنهم خير القرون ؛ فيحبهم ويُثني عليهم كما أثني الله عز وجل عليهم في قول الله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ أَلْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ أَتَبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَلِيلِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾^(١)، لما قاموا به من نصرة النبي ﷺ ولتشريفهم بصحبته ولأنهم نقلوا إلينا هذا الدين وحملوا الرسالة.

٢ يترضى عنهم عند ذكرهم كما في الآية السابقة، وقول الله تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَاعُونَكُمْ تَحْتَ السَّجَرَةِ فَعِلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتَحَّا قَرِيبًا﴾^(٢).

٣ يعتقد أن الصحابة ﷺ كلهم عدول ثقات؛ لأن الله عز وجل زكاهم ورضي عنهم قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَاعُونَكُمْ تَحْتَ السَّجَرَةِ﴾^(٣).

نشاط

- هذه ثلاثة آيات متتابعات من سورة الحشر (٨-٩-١٠)، أتأملها جيدا، ثم أبين مَنْ المقصود بكل آية؟ ثم أوضح عمل كل طائفة.

رقم الآية	قال الله تعالى:	المقصود بالأية	ما عملهم؟
٨	﴿لِلْفَقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيْرِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَتَّغَوَّنُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْأَصَدِيقُونَ﴾		
٩	﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُ الدَّارَ وَإِلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحْبِبُونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَحْدُثُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أَوْتُوا وَتُؤْتِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانُوا هُمْ خَاصَّةً وَمَنْ يُوقَ شَحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾		
١٠	﴿وَالَّذِينَ جَاءُوْ مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَغْفِرْ لَنَا وَلَا حُنْوَنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِإِلَيْمَنِ وَلَا يَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غَلَّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾		

س / في أي طائفة أكون؟
ج /



س١ / الصحابة رضي الله عنه هم أفضل الأمة، أذكُر بعض المسبيات لذلك.

.....
.....
.....

س٢ / هذا الدين العظيم نُقل إلينا من طريق الصحابة رضي الله عنه، فما إذا يترتب
على القدح فيهم؟

.....
.....
.....

س٣ / أذكُر أربعة مما يجب علينا نحو صاحبة الرسول صلوات الله عليه وآله وسلامه.

.....
.....
.....
.....

منهج أهل السنة والجماعة في الواجب على المسلم نحو الخلفاء الراشدين

تمهيد:

قد عرفنا في الدرس الماضي المراد بالصحابة رضي الله عنهما، فمن أفضليهم؟

عناصر الدرس:

* الخلفاء الراشدون^(١):

هم الذين تولوا الخلافة بعد وفاة النبي صلوات الله عليه وسلم، وهم أفضل الصحابة قال صلوات الله عليه وسلم: **(عليكم بسنتي وسنتة الخلفاء الراشدين المهدىين بعدي)**^(٢). وتفاضلهم على الترتيب:

ال الخليفة الأول: أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وهو أول من أسلم من الرجال، وصاحب النبي صلوات الله عليه وسلم في هجرته، وتزوج النبي صلوات الله عليه وسلم ابنته عائشة رضي الله عنها، وقد استخلفه النبي صلوات الله عليه وسلم في الإمامة بالصلاحة حين مرض صلوات الله عليه وسلم، وكان يقول صلوات الله عليه وسلم: **(لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرَ خَلِيلًا)**^(٣). تولى الخلافة باتفاق الصحابة رضي الله عنهما على تقديمها بعد وفاة النبي صلوات الله عليه وسلم.

ال الخليفة الثاني: عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقد لقب بالفاروق لأن الله فرق بإسلامه بين الحق والباطل، وابنته أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها، وتولى الخلافة لاستخلاف أبي بكر رضي الله عنه له، قال علي رضي الله عنه: **«خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ، وَخَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرٌ»**^(٤).

(١) اتفق العلماء على أن عهد الخلفاء الأربع: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي صلوات الله عليهم كان هو عهد الخلافة التي هي على منهاج النبوة، وأن هؤلاء هم الخلفاء الراشدون الذين ورد الحديث باتباع سنتهم، ومن ذلك جاءت تسميتهم.

(٢) أخرجه أبو داود برقم: ٤٦٠٧، والترمذني برقم: ٢٦٦. (٣) أخرجه البخاري: برقم ٤٥٥.

(٤) أخرجه ابن ماجه: برقم: ١٠٦.

الخليفة الثالث: عثمان بن عفان رضي الله عنه، لقب ذو النورين لأنه تزوج ابنتي النبي عليهما السلام، وصاحب المجريتين، وقد جهز جيش العسرا المتوجه نحو تبوك بثلاثمائة من الإبل بأحلاسها وأقتابها حتى قال النبي عليهما السلام: (مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا فَعَلَ بَعْدَ الْيَوْمِ، مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا فَعَلَ بَعْدَ الْيَوْمِ) ^(١)، وحرف بئر روما الذي قال النبي عليهما السلام فيه: (مَنْ يَحْفَرْ بِئْرًا رُومَةً وَلَهُ الْجَنَّةُ) ^(٢)، وتولى الخلافة لتقديم أهل الشورى له.

أقتابها: جمع قتب وهو رحل صغير على قدر السنام.

الخليفة الرابع: علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وهو أول من آمن من الصبيان، وهو ابن عم رسول الله عليهما السلام، وزوج ابنته فاطمة رضي الله عنها، وأبو الحسن والحسين رضي الله عنهما، وهما سبطا النبي عليهما السلام، وفي غزوة خيبر قال عليهما السلام: (لَا يُطِينَ الرَّأْيَةَ غَدَارَ جُلَّا يُفْتَحُ عَلَى يَدِيهِ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ) فبات الناس ليتلهم أيهم يعطي؟ فغدوا كلهم يرجونه فقال عليهما السلام: (أَيْنَ عَلِيُّ؟) فقيل يشتكي عينيه، فبصق في عينيه، ودعاه فبرا، كأن لم يكن به وجمع، فأعطاه الرأية ^(٣)، وتولى الخلافة لفضله وتقديم الصحابة له.

❖ الواجب علينا نحوهم:

للخلفاء الراشدين حقوق كثيرة، منها:

- ١ اعتقاد أنهم أفضل الصحابة رضي الله عنهم، وأفضل هذه الأمة بعد رسول الله عليهما السلام، وأنهم من أهل الجنة بشهادة النبي عليهما السلام.
- ٢ محبتهم ومودتهم والترضي عنهم وبيان فضلهم.
- ٣ اتباع سنتهم وهديهم أخذًا بقول النبي عليهما السلام: (عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين).
- ٤ ترتيبهم على حسب الأفضلية والخلافة، فيقدم أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي رضي الله عنهما أجمعين.

(١) أخرجه الترمذى برقم ٣٧٠٠.

(٢) أخرجه البخارى برقم ٢٦٢٦.

(٣) أخرجه البخارى برقم ٢٨٤٧.

فَكْر

عثمان بن عفان رضي الله عنه هو ذو النورين، فما معنى ذلك؟

التفويم

س١ / أذُكر شيئاً من فضائل الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في الجدول التالي:

أبو بكر الصديق رضي الله عنه	عمر بن الخطاب رضي الله عنه	عثمان بن عفان رضي الله عنه	علي بن أبي طالب رضي الله عنه
.....
.....
.....

س٢ / ما الواجب علينا نحو الخلفاء الراشدين؟



منهج أهل السنة والجماعة في الواجب على المسلم نحو أئمة المسلمين

تمهيد:

ما جاء به ديننا الحنيف الحث على اجتماع أمر المسلمين، وتوحيد كلمتهم؛ لأن في تنازعهم واختلاف أمرهم يكون الفشل والضعف، ولا يمكن أن يجتمع الأمر وتتحد الكلمة إلا بإمام يتولى الأمر، فما الواجب علينا نحوهم؟

عناصر الدرس:

* المراد بأئمة المسلمين:

هم الولاة الذين يتولون أمور المسلمين، من الولاة والحكام وهي أمر المسلمين في المملكة العربية السعودية هو خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز يحفظه الله.

* الواجب علينا نحو ولاة المسلمين:

- ١ السمع والطاعة لهم، ما لم يأمروا بمعصية؛ لقول الله تعالى: ﴿يَأَمِّنُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكُمْ أَنْتُمْ مِنْكُمْ﴾^(١)، ولقوله ﷺ: (عَلَى الْمُرْءِ الْمُسْلِمِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنَ بِمَعْصِيَةٍ فَإِنْ أُمِرَّ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ)^(٢).
- ٢ تحريم الخروج عليهم؛ لما في ذلك من الفرقة وحدوث الفتنة ووقوع المفاسد العظيمة.

(١) سورة النساء: ٥٩.

(٢) أخرجه البخاري برقم ٦٧٢٥.

٣ النصيحة لهم بالرفق والحكمة، وإعانتهم على الخير، والدعاء لهم بالتوفيق والسداد؛
لقوله ﷺ: (الدِّينُ النَّصِيحَةُ) قلنا: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: (لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ
وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ) ^(١).
ولقول الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالثَّقَوْيٍ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْمُعْدُونَ﴾ ^(٢).

٤ إقامة الحج والعجم والأعياد الشرعية والجهاد معهم.

* الواجب علينا تجاه علماء المسلمين:

الواجب علينا نحوهم مايأتي:

- ١ محبتهم وتقديرهم واحترامهم.
- ٢أخذ العلم عنهم وسؤالهم عما أشكل في أمور الدين.
- ٣ تجنب الكلام في أعراضهم وسبهم وتنقصهم.



س١ / من المقصود بأئمة المسلمين؟

س٢ / ما الواجب علينا تجاه ولاة المسلمين؟

س٣ / من أمر بمعصية الله فهل تجوز طاعته؟

س٤ / ما الواجب علينا تجاه علماء المسلمين؟

(١) آخر جهه مسلم برقم ٥٥.

(٢) سورة المائدة: ٢.

الفقه والسلوك



حكم الزكاة ومكانتها



قال الله تعالى:

﴿وَإِنْوَهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي أَنْتَ كُمْ﴾^(١).

تأمل الآية الكريمة، وأجب عما يأتي:

- من المال الذي بين أيدينا؟

- هل للفقراء حق في مال الأغنياء؟

مكانة الزكاة:

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهادَةٍ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحِجَّةِ الْبَيْتِ)^(٢).

الحكمة من مشروعيتها:

قال الله تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَنُرَزِّقُهُمْ بِهَا﴾^(٣).

بالحوار مع معلمك، وبالتعاون مع زملائك، استخرج من هذه الآية الحكمة من مشروعية الزكاة.

الحكمة المأخوذة من الآية الكريمة:
 حكم آخر لزكاة:

(١) سورة التور: ٣٣.

(٢) أخرجه البخاري برقم: ٨.

(٣) سورة التور: ١٠٣.

تمرين فردي

قال الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِمَانُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنَنِ وَالْأَذَى﴾^(١).
لا يجوز للغني أن يمن على الفقير عند دفع الزكاة له، لماذا؟

ما رأيك فيمن يمن على الفقير بالصدقة؟

حكم الزكاة:

الزكاة **واجبة** على كل مسلم توفرت فيه شروط الوجوب.
وما يدل على ذلك:

قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكُوَةَ﴾^(٢).

قوله عليه السلام في حديث ابن عمر رضي الله عنهما:

(.....).



تمرين جماعي

- ٠ بالتعاون مع زملائك: بين الآثار السيئة التي تحصل من منع الزكاة:
 ١. حصول الضغينة بين الفقراء والأغنياء.

٢

(١) سورة البقرة: ٢٦٤.

(٢) سورة البقرة: ٤٣.

شروط وجوب الزكاة:

١. الإسلام.
٢. ملك النصاب: وهو مقدار معلوم من المال، من ملكه وجبت عليه الزكوة.
٣. مضي سنة كاملة على المال، ويستثنى من ذلك الخارج من الأرض فيزكي حين حصوله.

الأموال التي تجب فيها الزكوة:



الذهب والفضة والأوراق النقدية.



بهيمة الأنعام، وهي: الإبل والبقر والغنم.



عروض التجارة.



الخارج من الأرض ومنه الحبوب والثمار.



تمرين فردي

قال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ تَأْذَنَ رَبُّكُمْ لَيْنَ شَكَرْتُمْ لِأَزِيدَنَكُمْ وَلَيْنَ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِ
لَشَدِيدٌ ﴾ (١).

في الآية الكريمة شرط دوام النعم وزيادتها، ما هذا الشرط؟

.....

.....

ما الواجب علينا تجاه نعمة المال التي أنعم الله بها علينا؟

.....

.....



التفويم

س١: للزكاة مكانة عظيمة في الإسلام، حدد هذه المكانة.

س٢: ما حكم الممن على الفقير عند دفع الزكوة إليه؟

س٣: اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

أ- من شروط وجوب الزكوة: (الإسلام - البلوغ - العقل).

ب- حكم الزكوة: (واجبة - مستحبة - سنة مؤكدة).

س٤: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ مع تصحيحها فيما يأتي:

أ- النصاب مقدار من المال محدد شرعاً. ().

ب- مما يزيد الترابط بين المسلمين إخراج الزكوة. ().

(١) سورة إبراهيم: ٧.



زكاة بقية الأنعام



يربي بعض الناس أنواعاً من الحيوانات كالخيول والإبل والبقر والغنم وبعض الطيور:

هل تُعد هذه الحيوانات مالاً تجب فيه الزكاة؟

ما البهائم التي تجب فيها الزكاة؟



المراد ببقية الأنعام:

تجب الزكاة في بقية الأنعام وهي:

(..... و..... و.....).

شروط وجوب الزكاة في بقية الأنعام:

يُشترط لوجوب الزكاة في بقية الأنعام ما سبق ذكره في شروط وجوب الزكاة، وهي:

..... - ١ - ٢ - ٣

يُضاف إليها:

٤ - أن ترعى العشب أكثر العام، وتسمى السائمة، وأما التي يُوفّر لها صاحبها العلف أكثر العام فلا زكاة فيها.

٥ - أن يكون اتخاذها من أجل الحصول على ألبانها ونسليها.



معلومات إثرائية

الأنصبة والمقدار الواجب فيها:

المقدار الواجب فيه	أقل الأنسبة، والمقدار الواجب فيها	نوع البهيمة
شاة واحدة	٥	الإبل
رأس من البقر عمره سنة، ذكرًا كان أو أنثى ، وتسمي تبيع أو تباع.	٣٠	البقر
شاة واحدة	٤٠	الغنم



س١: بِيَنْ مَا تُجْبِي الزَّكَاةُ، مِنَ الْحَيَوَانَاتِ التَّالِيَةِ، مَعَ بَيَانِ السَّبِّبِ:

(الخيل - الإبل - الحمام)

س٢: اخْتُرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ فِيمَا يَلِي:

مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ: (الدَّجَاجُ - الْبَقَرُ - السَّمْكُ).

س٣: هَلْ تُجْبِي الزَّكَاةُ فِي الْبَقَرِ الَّذِي يَسْتَخْدِمُهُ الْفَلَاحُ فِي حَرْثِ الْأَرْضِ؟ وَلِمَاذَا؟



زكاةُ الْخَارِجِ مِنَ الْأَرْضِ



أَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْنَا بِنَعْمٍ كَثِيرٍ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ، كَالْفَاكِهَةِ مُثُلُ
وَالْخَضْرَاءِاتِ مُثُلُ وَالْحَبَوبِ مُثُلُ وَغَيْرُهَا.

فَمِنْهَا مَا يَحْتَاجُ لِجَهْدِ الْإِنْسَانِ، كَبَعْضِ الزَّرْوَعِ الَّتِي تَحْتَاجُ لِبَذْرٍ وَسَقَيٍّ.
وَمِنْهَا مَا لَا يَحْتَاجُ إِلَى ذَلِكَ:

- فَهَلْ تَحْبُّ الزَّكَاةَ فِي جَمِيعِ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ؟
- وَهَلْ تَسْتَوِي الزَّكَاةُ فِي النَّوْعَيْنِ؟



أنواع الخارج من الأرض:



٢

الثمار مثل: التمر، الزبيب، اللوز، الفستق



١

الحبوب مثل: البر، الشعير، الأرز، والذرة

أما الخضار والفاكه فلا زكاة فيها.



شروط وجوب الزكاة في الخارج من الأرض:

يُشترط لوجوب الزكاة في الخارج من الأرض ما سبق ذكره في شروط وجوب الزكاة، وهمها شرطان:

..... - ١ - ٢

يضاف إليها:

٣- أن يكون مكيلاً يمكن ادخاره، وحفظه مدة طويلة بحيث لا يفسد.

فما ليس بمدخر كالفاكه لا زكاة فيها.

٤- أن يكون النصاب من الحبوب والثمار مملوكاً للمزكي عند بدء الصلاح، وبدء الصلاح هو أن يستدل الحب ويقوى، ويبدأ نضج الثمار^(١).

(١) ينظر: الروض المربع مع حاشية ابن قاسم ٢٢٤ / ٣



النصابُ والمقدارُ الواجبُ في الحبوبِ والثمارِ:

نصابها ٣٠٠ صاع نبوبي، ويساوي بالكيلو جرامات (٦١٢ كجم) ^(١) تقريباً من البر الجيد يختلف المقدارُ الواجبُ في الحبوبِ والثمارِ باختلاف طريقة سقيها، حسب التفصيل الآتي:

النصابُ والمقدارُ الواجبُ في الحبوبِ والشمارِ

ما يُسقى بغير كلفة؛ كالذى يُسقى بماء المطر والعيون الجارية، وهذا يجب فيه العشر (10%) .

والدليلُ حديثُ جابر رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالآنَهَارُ وَالْعُيُونُ الْعُشْرُ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالسَّانِيَةِ نِصْفُ الْعُشْرِ) ^(٢).

ما يُسقى بكلفة؛ كالذى يُسقى بمياه الآبار عن طريق المكائنِ وآلاتِ رشِّ الماءِ ونحوها، وهذا يجب فيه نصف العشر (5%) .

ما يُسقى بها جميعاً، كالذى يُسقى بمياه الأمطار، وتارة بمياه الآبار، ويجب فيه ثلاثة أرباع العشر (75%)

(١) الصاع يساوي (٢٤٣٠) مللراً تقريباً.

(٢) أخرجه مسلم برقم ٩٨١ والنسائي برقم ٢٤٩٠، كلاهما من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه وأخرجه البخاري برقم ١٤٨٣ من حديث ابن عمر رضي الله عنه واللفظ للنسائي.



س١: حدد ما تجُبُ فيه الزكاةُ و مالا تجُبُ فيه مع بيان السببِ:

أ - الموز.

ب - الخيار.

ج - مزرعة نخيل فيها تمر كثير.

س٢: اذكر شروط وجوب الزكاة في الخارج من الأرض.

زكاة الذهب والفضة وعرض التجارة



يملك محمد ملعاً لبيع الذهب والفضة، ويمتلك خالد ملعاً لبيع الملابس، ويمتلك عبد الله معرضاً لبيع السيارات، وهناك كثير من الناس يمتلكون أموالاً كهذه لاستعمالهم الشخصية:

- فهل تجب عليهم جميعاً الزكوة أو أن هناك شروطاً لابد من توفرها؟
- ما المقدار الذي إذا ملكه المسلم من هذه الأموال وجابت فيه الزكوة؟
- متى تجب الزكوة على أصحاب المحلات التجارية؟

أولاً: زكاة الذهب والفضة والأوراق النقدية

يُشترط لوجوب الزكوة في الذهب والفضة ما سبق ذكره في شروط وجوب الزكوة، وهي:

..... - ١

..... - ٢

..... - ٣



معلومات إثرائية



نصاب الذهب: ٨٥ جراماً.



نصاب الفضة: ٥٩٥ جراماً.

نصاب الأوراق النقدية: إذا بلغت قيمة أقل النصابين من الذهب و الفضة.

المقدار الواجب فيها :

مقدار ما يجب إخراجه ربع العشر، وهو (٢,٥%).

يمكن التوصل إليه بتقسيم المبلغ على أربعين والناتج هو الزكاة.

فإذا كان المسلم يملك (٤٠) ألف ريال فالواجب عليه (١٠٠٠) ريال
 $(1000 = 40 \div 40000)$

ثانياً : زكاة عروض التجارة

عروض التجارة هي: الأموال المعدة للبيع والشراء من أجلربح.

بالتعاون مع مجموعتي أمثل لعروض التجارة:

..... - ١

..... - ٢

..... - ٣



شروط وجوب الزكاة في عروض التجارة:

يُشترط لوجوب الزكاة في عروض التجارة ما سبق ذكره في شروط وجوب الزكاة، وهي:

..... - ١

..... - ٢

..... - ٣

يضاف إليها:

٤ - أن يقصد بالبيع والشراء التجارة وحصول الربح.



استغنى والدك عن سيارته، وأراد بيعها فمكثت في المعرض أكثر من سنة، فهل تجب
فيها الزكاة؟ ولماذا؟



نصاب عروض التجارة والمقدار الواجب فيها.

نصاب عروض التجارة، ومقدار ما يجب فيها، مثل ما تقدم في الأوراق النقدية.





س١: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصحيحها فيها يأتي:

- أ- من شروط وجوب الزكاة في الذهب والفضة أن تبلغ نصاباً. ()
- ب- نصاب الأوراق النقدية أكثر النصابين من الذهب أو الفضة. ()

س٢: أكمل الفراغ التالي:

عرض التجارة هي: كل ما أعد

.....



قال الله تعالى: ﴿ وَءَاتُوا الْزَكَوَةَ ﴾^(١).

قال الله تعالى: ﴿ وَءَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ﴾^(٢).

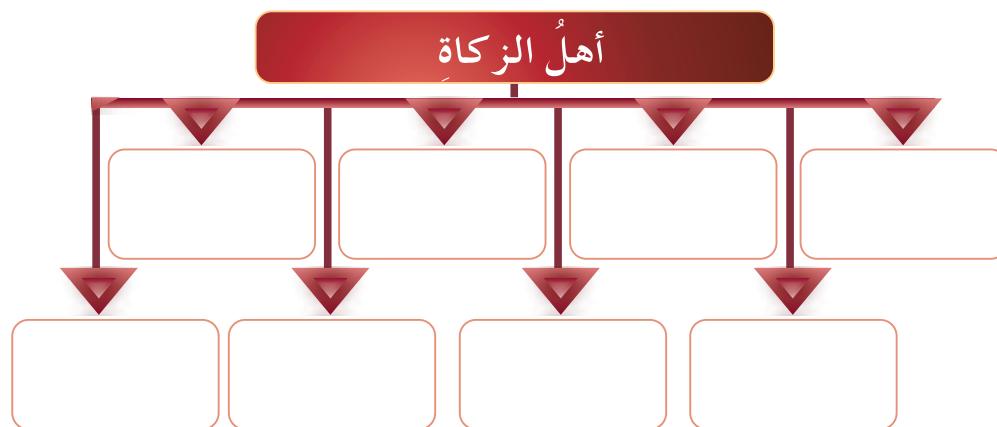
- ما الذي تستنجدُهُ مِنْ هاتينِ الآيتينِ الْكَرِيمَتَيْنِ؟

وقت إخراج الزكاة:

ـ كـما، ولا يجوز تأخيرها إلا لعذر شرعيٍّ ووقتُ

أهل الزكاة:

قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَمَلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤْلَفَةُ فُلوْهُمْ وَفِي الْرِّقَابِ وَالْغَرِيمَينَ وَفِي سَيِّلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّيِّلِ فَرِيضَةٌ مِّنْ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾^(١). استخرج من الآية الكريمة أهل الزكاة:



المقصود بالصدقة هنا الزكاة المفروضة، وقد حدد الله من تدفع إليهم الزكاة بثمانية أصناف، نتعرف عليهم فيما يلي:

١- **الفقراء و المساكين**، وهم الذين لا يجدون ما يكفيهم والفقير أشد حاجة من المسكين.

٢- **العاملون على الزكاة**، وهم الذين يقومون بجمع الزكاة، فيجوز لولي الأمر أن يعطيهم من الزكاة أجرة على عملهم، إلا إذا كان لهم رواتب من غير الزكاة.

(١) سورة التوبة: ٦٠.

٦٦، وهم الرؤساء المطاعون في أقوامِهم الذين يُرجى بعطياتِهِم

س٤: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة
مع تصحيحها فيما يأتي:

- () أ- يجُب دفع الزكاة عند وجوبها على الفور.
 - () ب- العاملون عليها هم الذين يقومون بجمع الزكاة.
 - () ج- المساكين أشد حاجة من الفقراء.
 - () د- تُدفع زكاة الذهب عند مضي سنة من بلوغه النصاب.

س٥: اربط الكلمة في العمود (أ) بمعناها في العمود (ب) وذلك بوضع رقمه بين القوسين:

أ	ب
١- القراء.	() الذين عليهم دين لا يستطيعون سداده.
٢- الغارمون.	() وهم الذين لا يجدون ما يكفيهم.
٣- ابن السبيل.	() وهو المسافر الذي نفداً ما معه.
	() وهو فداء أسرى المسلمين.

زكاة الفطر

..... شَرَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمُسْلِمِينَ عِيدَيْنِ هُمَا وَ.....
ما عِيدُ الْأَضْحَى؟



تمرين فردي

من الحديث السابق استخرج:
 - من تجب عليه زكاة الفطر؟

-
- الأصناف التي تخرج منها زكاة الفطر:
 - و..... وغيرها مما اعتاده الناس من الأطعمة مثل:
 - المقدار الواجب من الزكاة على كل شخص:
 - الصاع يساوي بالوزن: (ثلاثة كيلو) من الأرز تقريبا.

الحكمة من مشروعيتها:

عن ابن عباس قال: «فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهراً للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين» (١).



شرعْتْ زكاة الفطر لِحَكْمٍ عظيمٍ منها ما يتعلّق بالصائم، ومنها ما يتعلّق بالمساكين، بالتعاون مع مجموعتك تعرّف على بعض الحِكْمِ:

..... - ١

..... - ٢

..... - ٣

(١) أخرجه أبو داود برقم ١٦٠٩.

وقتُ إخراجها:

تجبُ زكاة الفطر بغروب شمس آخر يوم من رمضان، وأفضل وقت لإخراجها يوم العيد قبل صلاة العيد.

يجوز تقديمها قبل العيد بيوم أو يومين.



يحرّم تأخير زكاة الفطر عن صلاة العيد.

معلومات اثرانية

القدرُ الواجبُ في زكاة الفطرِ عنْ كُلِّ فردٍ صاعٌ واحِدٌ بصاعِ النَّبِيِّ ﷺ وَمُقْدَارُهُ ثَلَاثَةٌ كيلو جرام تقريرياً.



س١: ما حكم زكاة الفطر؟

س٢: اختر الحكم المناسب بين القوسين وضعه في المكان المناسب:

(يجب، يكره، يجوز، يحرم)

أ - تقديم زكاة الفطر قبل العيد بيوم أو يومين.

ب - تأخير زكاة الفطر بعد صلاة العيد بدون عذر.

ج - إخراج زكاة الفطر يوم العيد قبل الصلاة.

س٣: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصحيحها فيما يأتي:

١ - تجب زكاة الفطر على الصغير والكبير من المسلمين. ()

٢ - يجوز إخراج الأرز في زكاة الفطر. ()

س٤: أسرة مكونة من خمسة أفراد، ما مقدار زكاة الفطر الواجب عليهم إخراجها؟

س٥: ما أثر إخراج زكاة الفطر على الفرد والمجتمع؟

طَدْقَةُ التَّطْوِعِ

عَنْ عَدَيِّ بْنِ حَاتَمَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «اَتَقُوا النَّارَ وَلَا بُشْقَ قَمَرَةً»^(١).

الإنفاقُ ابتغاءَ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى:



- منه ما هو واجبٌ وهو
- منه ما هو مستحبٌ وهو

المَرَادُ بِصَدَقَةِ التَّطْوِعِ:

هي ما يدفعه المسلمُ مِنْ مَالٍ وَنحوِه تطوعاً، للفقراءِ والمحاجين،
وفي أوجهِ البرِّ والخيرِ، مثل:

- - ١
- - ٢

فَضْلَاهَا:

يقول الله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَعِّفُهُ اللَّهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾^(٢).

القرضُ الحسنُ في الآيةِ يرادُ به: الصدقةُ بآنواعها.

- • ما الفضلُ الذي تضمنته الآيةُ؟

(١) أخرجه البخاري برقم ٦٥٦٣.

(٢) سورة البقرة: ٢٤٥.

تمرين فردي

هُرَيْرَةَ صَدِيقِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِيلٌ: «مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكًا نَّ



- بالتعاون مع مجموعتك: حدد الأحوال التي يستحب فيها الإكثار من الصدقة في الصور الآتية:



الأعمال التي يستمر أجرها بعد الموت:

هُرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ

معلومات اثرائية

يجب على المزكي والمتصدق مراعاة الأنظمة التي تسنّها الدول - وفقها الله تعالى - في صرف الأموال في الأعمال الخيرية؛ ليتحقق وصوتها إلى مستحقها؛ ولئلا تُصرف هذه الأموال فيما يعود بالضرر على العباد والبلاد.



س١: اذكر دليلاً من القرآن الكريم على فضل الصدقة.

س٢: قارنْ بين الزكاة وصدقة التطوع، مِنْ حيثِ الوقت، ومن تُدفع له، ومقدارها.

صدقة التطوع	الزكاة	الوقت
		من تدفع له
		مقدارها

س٣: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصحيحها فيما يأتي:

- ١ - شهر رمضان من الأوقات الفاضلة التي تتأكد فيها الصدقة. ()
- ٢ - حفظ آبار المياه من الصدقة الحاربة التي يستمر أجرها بعد الموت. ()
- ٣ - الصدقات كلها واجبة. ()

حكم الصيام ومكانته

لماذا نصوم؟ ..

متى نبدأ الصوم؟ ..

متى نفطر؟ ..

ما الذي يحرم علينا تناوله في أثناء الصوم؟ ..

من مجموع إجاباتك عن هذه الأسئلة، اختر التعريف المناسب للصوم مما يأتي:

١- التعبد لله تعالى بالإمساك عن المفترات من طلوع الشمس إلى غروب الشمس ().

٢- التعبد لله تعالى بالإمساك عن المفترات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس ().

٣- التعبد لله تعالى بالإمساك عن الأكل من طلوع الفجر إلى غروب الشمس ().

مكانة صيام رمضان:

صيام رمضان ركن من أركان الإسلام، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَحَجَّ الْبَيْتِ»^(١).

فضل الصوم:

هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخْلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ عملٍ ابْنَ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامُ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصِّيَامُ جَنَّةٌ، إِذَا كَانَ صُومُ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفَثُ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَصْخَبُ فَإِنْ سَابَهُ أَحَدٌ أَوْ قاتَلَهُ فَلِيَقُلْ إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ خَلْوَفُ فِيمَا الصَّائِمُ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ» ^(١).



استنتِجْ فضْلَ الصُّومِ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ.

حُكْمُ صُومِ رَمَضَانَ:

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلَيَصُمُّهُ﴾ ^(٢).
دَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى وجوبِ صُومِ شَهْرِ رَمَضَانَ، حَدَّدَ مَوْضِعَ ذَلِكَ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ.

الْحَكْمَةُ مِنْ مَشْرُوعِيَّةِ الصِّيَامِ:



يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُنْبَ عَلَيَّكُمُ الْصِّيَامُ كَمَا كُنْبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ ^(٣).

(١) رواه مسلم برقم ١١٥١.

(٢) سورة البقرة: ١٨٥.

(٣) سورة البقرة: ١٨٣.

بالتعاونِ معَ مجموعتكَ، تَعْرَفُ على الحكمةِ منْ مشروعيةِ الصومِ منْ خلالِ هذهِ الآيةِ
الكريمةِ.

٢٩
هـ

متى فرض صيام رمضان؟

فرض صيام رمضان في السنة الثانية من الهجرة.



منْ خلالِ معرفتكَ لتاريخِ وفاةِ نبِيِّنَا ﷺ، كمْ رمضانًاً صامَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟

شروطُ وجوبِ صيامِ رمضانَ:

يجبُ صيامُ رمضانَ على كُلّ مسلمٍ بالغٍ عاقلٍ قادرٍ على الصومِ.

منْ هذهِ الجملةِ تَعْرَفُ على شروطِ وجوبِ صيامِ رمضانَ:

- ١ - الإسلام.

- ٣ -

- ٢ -

- ٤ -



فضائل شهر رمضان :

اقرأ النصوص التالية واستنبط منها فضائل شهر رمضان:

الفضل المستنبط	النص
	<p>(١) شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلِيَصُمِّمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعَدَهُ مِنْ آيَاتٍ أَوْ أُخْرَىٰ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَنَكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١﴾ .</p>
	<p>هُرَيْرَةَ <small>رَجُلُ اللَّهِ</small> قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفْرَانَهُ مَا تَقدَّمَ</p>

ما يدخل به شهر رمضان

يثبت دخول شهر رمضان، بأحد أمرين هما:

١ - رؤية هلال شهر رمضان.

٢ - إكمال شهر شعبان ثلثين يوماً.

النية في الصوم:

- الصيامُ الواجبُ لابد أن ينويه المسلم قبل الفجر كصيام رمضان.
- صيامُ التطوع يصح أن ينويه الشخص من النهار بشرط أن لا يكون قد تناول مفطراً بعد طلوع الفجر كصيام يومي الاثنين والخميس.



١. اختر الإجابة الصحيحة:

أ- فرض صيام رمضان في السنة:

- الرابعة. الثالثة. الثانية.

ب- الحكمة من مشروعية الصوم:

- أن الله تعالى فرضه على الأمم السابقة.
- تحقيق تقوى الله جل وعلا بالاستجابة لأمره واجتناب نهيه.
- صحة الأبدان.

٢. ضع علامـة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصحيحها فيما يلي:

- أ- يثبت دخول رمضان بإتمام شعبان تسعه وعشرين يوماً
- ب- من خصائص شهر رمضان أن فيه ليلة القدر
- ج- لا يجب الصوم على الكبير الذي لا يقدر عليه

٣. قارن بين صيام الفرض وصيام التطوع، من حيث النية.



أَحْكَامُ الظَّوْمِ

مَنْ يُبَاخُ لَهُمُ الْفَطْرُ فِي رَمَضَانَ:

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانَ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلَيَصُمِّمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّهُ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهُ عَلَى مَا هَدَدَكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾^(١).

دللت هذه الآية الكريمة على جواز الفطر في رمضان لصنفين من الناس، هما:

..... ٢ - المريض مرضًا يرجى له الشفاء

كما دلت الآية الكريمة على وجوب القضاء عليهما.

ويجوز الفطر في رمضان - أيضاً - للعجز عن الصيام عجزاً مستمراً مثل:

- كبير السن العاجز عن الصيام.

- المريض مرضًا لا يرجى له الشفاء.

و الدليل قوله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾^(٢).

لكن **يجب** عليه أن يطعم بدل الصيام عن كل يوم مسكوناً.

(١) سورة البقرة: ١٨٥.

(٢) سورة البقرة: ٢٨٦.



تمرين فردي

من يباح له الفطر في رمضان

ويجب عليه الإطعام بدل القضاء:

..... - ١

..... - ٢

ويجب عليه القضاء:

..... - ١

..... - ٢

تمرين جماعي

﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ (١).
بالتعاون مع مجموعتك: حدد فائدة من الآية تتعلق بالصيام:

.....

(١) سورة البقرة: ١٨٥.



مفسدات الصوم:

للصوم مفسداتٌ من فعلها عمداً فسَدَ صومه، ومنها:

١ - الأكلُ أو الشربُ عمداً.

٢ - ما يقوم مقام الأكلِ والشربِ، مثل:

أ. الإبرِ المغذيةِ.

ب. حقنِ الدمِ؛ لمن احتاجَ إليه.

٣ - إخراجُ القيءِ عمداً.



س١: بينْ حكم الصيام في الحالات الآتية:

أ- شربَ محمدٌ في نهارِ رمضانَ ناسياً.

ب- خرجَ منْ زيادِ القيءِ بغيرِ اختيارِه في نهارِ رمضانَ.

ج- استعملَ صالحُ القطرةَ في عينِه في نهارِ رمضانَ.

س٢: بينْ الواجبِ في الحالاتِ التاليةِ

أ- أفترَ محمدٌ يومِيْنِ منْ رمضانَ؛ لأنَّه كانَ مسافراً.

ب- وَعَدَهُ وَلَمْ يَرْجِعْهُ وَلَمْ يَكُنْ يَرْجِعُهُ.



صوم التطوع



- يحرص سعيد على صيام يومي الاثنين والخميس من كل أسبوع.
 - ويحرص محمد على صيام السبت من شوال.
 - كما يحرص زيد على صيام ثلاثة أيام من كل شهر.
- فهل يجب عليهم صيام هذه الأيام؟
- من حلال إجابتك عن هذا السؤال، عرف صوم التطوع.

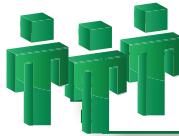
- اذكر أمثلة أخرى لصوم التطوع.

- ١

- ٢

- ٣

الأيام التي يستحب صومها	الفضيلة	الدليل
		أَيُّوبُ الْأَنْصَارِيُّ رَبِيعُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ: «مَنْ صَامَ



تمرين جماعي

تحدد مع مجموعتك عن يسر الدين في إباحة الفطر في رمضان في بعض الحالات.



تمرين فردي

بَيْنُ أَثْرِ الصِّيَامِ عَلَى سُلُوكِ الْمُسْلِمِ فِي حَفْظِ سَمْعِهِ، وَبَصْرِهِ، وَجَمِيعِ جَوَارِحِهِ.



تمرین جماعتی

الصوم عبادةٌ بينَ العبدِ وبينَ ربِّهِ، لا يطْلُعُ عَلَيْهِ إِلَّا اللَّهُ، فَإِنَّ الصَّائِمَ يَكُونُ فِي الْمَوْضِعِ الْخَالِي مِنَ النَّاسِ مُتَمَكِّنًا مِنْ تَنَاهُولٍ مَا حَرَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالصَّيَامِ فَلَا يَتَنَاهُولُ؛ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ لَهُ رِبًّا يَطْلُعُ عَلَيْهِ فِي خَلْوَتِهِ، وَقَدْ حَرَمَ عَلَيْهِ ذَلِكَ فَيُتَرَكُهُ اللَّهُ خَوْفًا مِنْ عَقَابِهِ وَرَغْبَةً فِي ثَوَابِهِ.

بالتعاونِ معَ مجموعتك، بِيَنْ أَثْرَ هَذِهِ الْعِبَادَةِ وَعَلَاقَتَهَا بِمُراقبَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي السَّرِّ وَالْعُلَنِ.

.....

.....

ثانياً: الآداب المستحبة:

- ١ - السحور.
- ٢ - تأخيرُ السحورِ.
- ٣ - تعجيلُ الفطورِ إذا تحققَ غروبُ الشمسِ.
- ٤ - أنْ يحمدَ الله تعالى عند فطراه، عن ابن عمرَ رضي الله عنهما أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عَلَيْهِ السَّلَامَ كَانَ إِذَا أَفَطَرَ يَقُولُ: «ذَهَبَ الظَّمَاءُ وَابْتَلَّ الْعُرُوقُ وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»^(١).
- ٥ - أن يدعواً عند فطراه بما أحب، لأن للصائم عند فطراه دعوة لا ترد.
- ٦ - كثرة قراءة القرآن، والذكر، والدعاء، والصلوة، والصدقة.



من خلال دراستك السابقة، اذكر الدليل من القرآن الكريم على أنَّ رمضانَ شهرُ القرآنِ.

.....

(١) أخرجه أبو داود برقم ٢٣٥٧ والحاكم برقم ١٥٣٦، وقال: (هذا حديث صحيح على شرط الشيفيين).



بلغُ رمضانَ نعمةً كبيرةً على منْ بلَغَهُ، وقامَ بحقِّهِ، بالرجوعِ إلى ربيِّهِ مِنْ معصيَتِهِ إلى طاعتهِ، ومنْ الغفلةِ عنْهُ إلى ذكرِهِ، ومنْ الْبَعْدِ عَنْهُ إلى الإنابةِ إِلَيْهِ.

شاركْ في الحوارِ مع معلمكَ وزملائكَ في الأَعْمَالِ الصالحةِ التي ينبغي استغلالُ أوقاتِهِ، غيرَ ما تقدمُ.

الدرس

العشر الأوّل والاعتكاف



رابط الدرس الالكتروني

قالت عائشة رضي الله عنها: (كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر الأوّل ما لا يجتهد في غيره) ^(١). - لماذا كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر الأوّل من رمضان في العبادة؟

فضل العشر الأوّل من رمضان:

بالتعاون مع مجموعتك، استنبط فضل العشر الأوّل من رمضان من النص التالي:

النص	دلالته على فضل العشر الأوّل من رمضان
عن عائشة رضي الله عنها، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «تَحْرُّوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْوَتْرِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَّلِيَّ مِنْ رَمَضَانَ» ^(٢) .	

(١) أخرجه مسلم برقم ١١٧٥.

(٢) أخرجه البخاري برقم ٢٠١٧

ليلة القدر:

قال الله تعالى : ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ﴾ ١ وَمَا أَدْرِنَاكَ مَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ ٢ ﴿لَيْلَةَ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ ٣ نَزَّلَ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ ٤ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعَ الْفَجْرِ ٥ .
١(١).

هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفْرَانَهُ مَا تَقدَّمَ

الاعتكاف :



معنى الاعتكاف: لزوم المسجدِ تعبدًا للهِ تعالى.

والغايةُ منه: طلبُ فضلِ اللهِ وثوابِهِ، وإدراكُ ليلةِ القدرِ.

ولذلك ينبغي للمعتكفِ أنْ يستغلَ بالذكرِ وقراءةِ القرآنِ، والصلوةِ، وغيرها منْ أنواعِ العبادةِ، وأنْ يتجنبَ ما لا يعنيه منْ حديثِ الدنيا.



منْ خصائصِ العشرِ الأواخرِ منْ رمضانَ أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كانَ يعتكفُ فيها.

بالتعاونِ معَ مجموعتكِ، اذكرْ سببَ ذلك

.....

.....

.....

.....

.....

التفويم

س١: اختر الإجابة الصحيحة:

ليلة القدر تكون في:

- العشر الأوامر من رمضان.
- العشر الأوائل من رمضان.
- العشر الأوسط من رمضان.

كان النبي ﷺ يعتكف في:

- العشر الأوائل من رمضان.
- العشر الأوامر من رمضان.
- العشر الأوسط من رمضان.

س٢: بم تميّز العشر الأوامر من رمضان عن غيرها؟

س٣: عرف الاعتكاف.

س٤: ما الذي ينبغي للمعتكف أن يشغل به؟



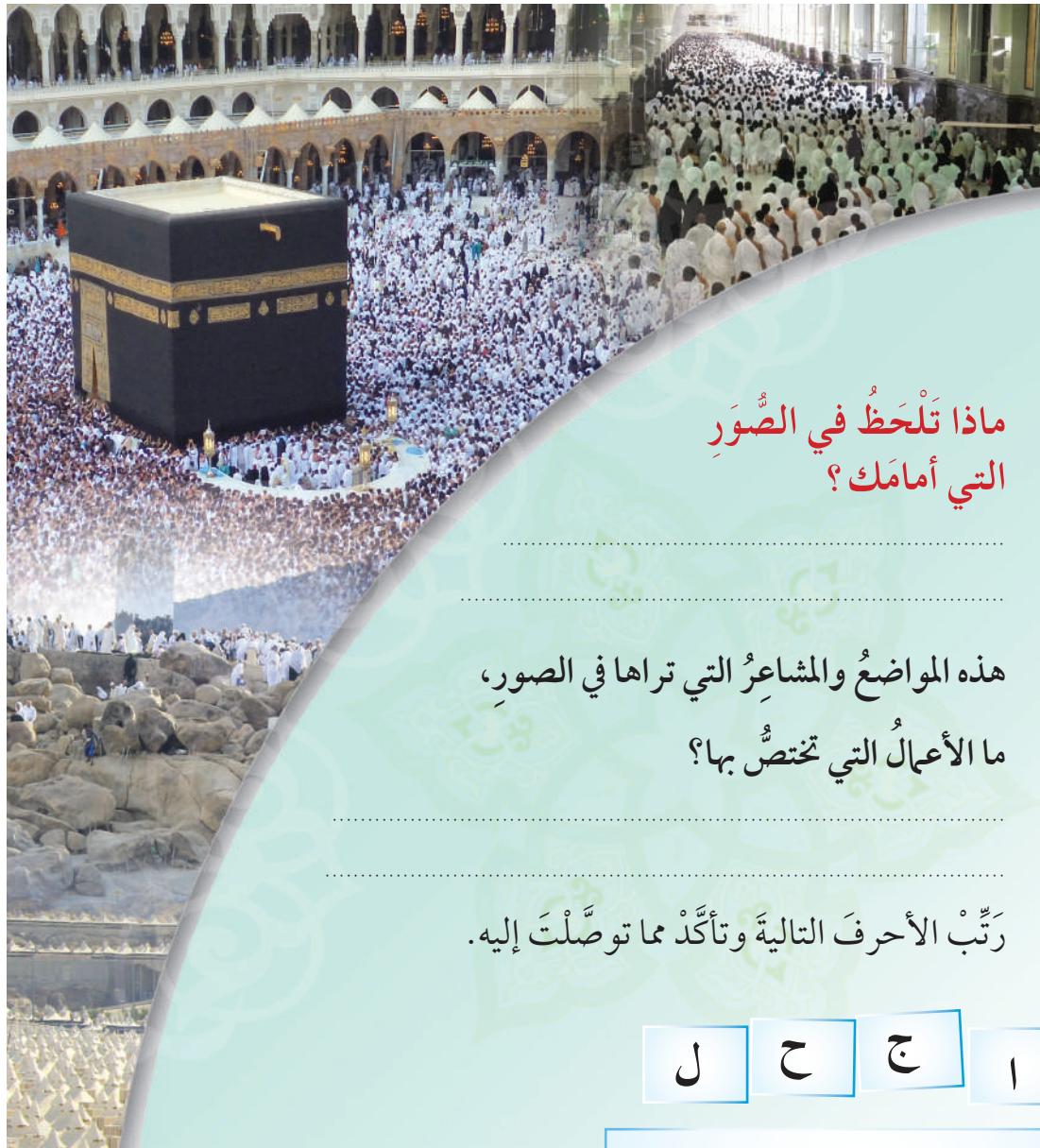
الدَّجْ وَالْعُمْرَةُ



رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa



ما زلْحُظُ فِي الصُّورِ
الَّتِي أَمَّا مَكَ؟

هذِهِ الْمَوَاضِعُ وَالْمَشَاعِرُ الَّتِي تَرَاهَا فِي الصُّورِ،
مَا الْأَعْمَالُ الَّتِي تَخْتَصُّ بِهَا؟

رَتِّبْ الْأَحْرَفَ التَّالِيَةَ وَتَأَكَّدْ مَا تَوَصَّلْتَ إِلَيْهِ.

ج ح ل

ا د ع م ة

.....

.....

حكم الحج والعمرة ومنتزههما:

- **الحج واجب** في العمر مرة واحدة على المستطيع.
- وهو ركن من أركان الإسلام، قال الله تعالى: ﴿وَلِلّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾^(١).

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: إنّي سمعت رسول الله صلوات الله عليه وسلم يقول: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبدُه ورسولُه، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان»^(٢).

متى فرض الحج؟

- **فرض الحج في السنة التاسعة من الهجرة**

حكم العمرة:

- **العمره واجبة** مرة واحدة في العمر على المستطيع.

(١) سورة آل عمران: ٩٧.

(٢) أخرجه البخاري برقم (٨) ومسلم برقم (١٦).

٩

شروط وجوب الحج والعمرة:

يجب الحجّ وال عمرة مرتين متتاليتين في العمر على من توفرت فيه الشروط الآتية:



ما رأيك في شاب توافرت فيه جميع شروط وجوب الحجّ والعمرة، ومع ذلك لا يفكّر في أداء الحجّ؟

(١) الاستطاعة على الحجّ معناها: القدرة الماليّة، بأن يكون قادرًا على نفقة الحجّ، ووسيلة النقل. فإن كان قادرًا بهاله، عاجزاً عن الحجّ بنفسه وجب عليه أن يُنْبِت من يكمل عنه.

تمرين فردي

إذا تعرّفنا على من يجب عليه الحجُّ، فمن كان بِضدّ حاله فالحجُّ غيرُ واجبٍ عليه، في ضوءِ هذه المعلومةِ يَبْيَنُ في الجدول التالي من لا يجب عليه الحجُّ:

من لا يجب عليه الحج	من يجب عليه الحج	
.....	المسلم	١
.....	البالغ	٢
.....	العقل	٣
.....	الاستطاعة على الحج	٤
.....	وجود المحرم بالنسبة للمرأة	٥



التفويم

س١: اختر الإجابة الصحيحة:

- فرض الحج في السنة:

- العاشرة. التاسعة. الثامنة.

- حكم العمرة:

واجبة مرة واحدة في العمر.

واجبة كل عام. سُنة.

س٢: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة، مع تصحيحها، فيما يأتي:

- أ- الحج هو الركن الثالث من أركان الإسلام
ب- من محارم المرأة ابن عمها وابن خالها



مواقيت الحجّ والعمرة

هل هناك وقت محدد لاداء الحجّ؟	هل هناك وقت محدد لاداء العمارة؟	ما المكان الذي تحرم منه؟

المواقيت نوعان :

المواقيت الزمانية

المواقيت المكانية

أولاً : المواقیت المکانیة :

وهي الأمكنة التي حددتها النبي ﷺ؛ ليحرم منها من أراد الحجّ أو العمارة وهي:

١ - ذُو الْحُلَيْفَة:



ذو الحُلَيْفَة

وهو قريب من المدينة النبوية في الجهة الجنوبية منها، ويسمى (أبيار علي)، فمن كان من أهل المدينة النبوية، أو طريقه يمر به فإنه يحرم منه.

٢ - الْجُحْفَة:



الْجُحْفَة

وهي قرية قرب مدينة رابع، وهي ميقات أهل الشام ومصر والمغرب، وكل من كان طريقه عليها فإنه يحرم منها.

٣- قرن المنازل:



وادي محرم



قرن المنازل (السيل الكبير)

وهو وادٍ قريبٌ من الطائف،
ويُسمى الآن السيل الكبير،
وأعلاه يُسمى وادي محرم، وهو
مِيقَاتُ أَهْل نَجْدٍ وَالطَّائِفِ، وَكُلُّ
مِنْ كَان طَرِيقُهُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنْهُ.

٤- يَلْمَلْمَ :



يَلْمَلْمَ

وهي مِيقَاتُ أَهْل اليمَنِ وَجَنوبِ الْمَلَكَةِ الَّذِينَ يَمْرُونُ عَنْ
طَرِيقِ السَّاحِلِ، وَكُلُّ مِنْ كَان طَرِيقُهُ عَلَيْهَا فَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنْهَا.

وَدَلِيلُ هَذِهِ الْمَوَاقِيتِ:

حدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَقَتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ

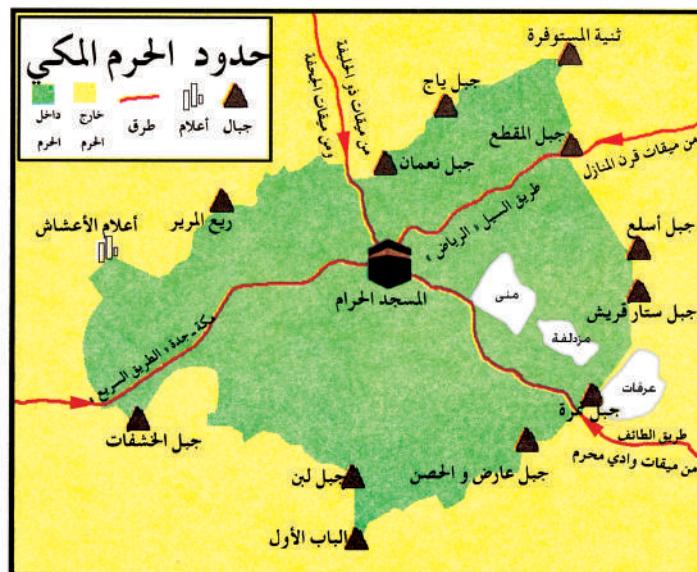


الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ
قرنَّ الْمَنَازِلِ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ
يَلْمَلْمَ، هُنَّ لُهْنَ وَلَمْنَ أَتَى
عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ مِنْ أَرَادَ
الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَمَنْ كَانَ دُونَ
ذَلِكَ فَمَنْ حَيَثُ أَنْشَأَ، حَتَّى
أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ» (١).

(١) أَخْرَجَهُ البَخَارِيُّ بِرَقْمِ ١٥٢٤ .

منْ كَانَ دُونَ الْمَوَاقِيتِ السَّابِقَةِ، فَمَكَانُ إِحْرَامِهِ حَسْبَ التَّفْصِيلِ فِي الْجَدْوَلِ التَّالِيِّ:

مِيقَاتُهُمْ	أَهْلُ الْبَلْدِ
 <p>مسجد عائشة ﷺ في التنعيم</p> <p>مساجد عائشة ﷺ في التنعيم</p> <p>1-للحجّ: يحرمون من مكة. 2-للعمرّة: يحرمون من أي مكان خارج حدود الحرم؛ كالتنعيم، أو عرفات أو غيرهما.</p>	<p>أَهْلُ مَكَةَ</p>
<p>يحرمون من البلد الذي هم فيه، ولا يتجاوزون البلد أو القرية التي هم فيها إذا أرادوا العمرة أو الحجّ من غير إحرام.</p>	<p>منْ كَانَ خارج حدود الحرم المكيّ ودون المواقِيتِ؛ كأهْل جُدَّةَ وَبَحْرَةَ وَالشَّرَائِعِ وَغَيْرَهَا.</p>



بعض الأحكام المتعلقة بالمواقِيتِ:

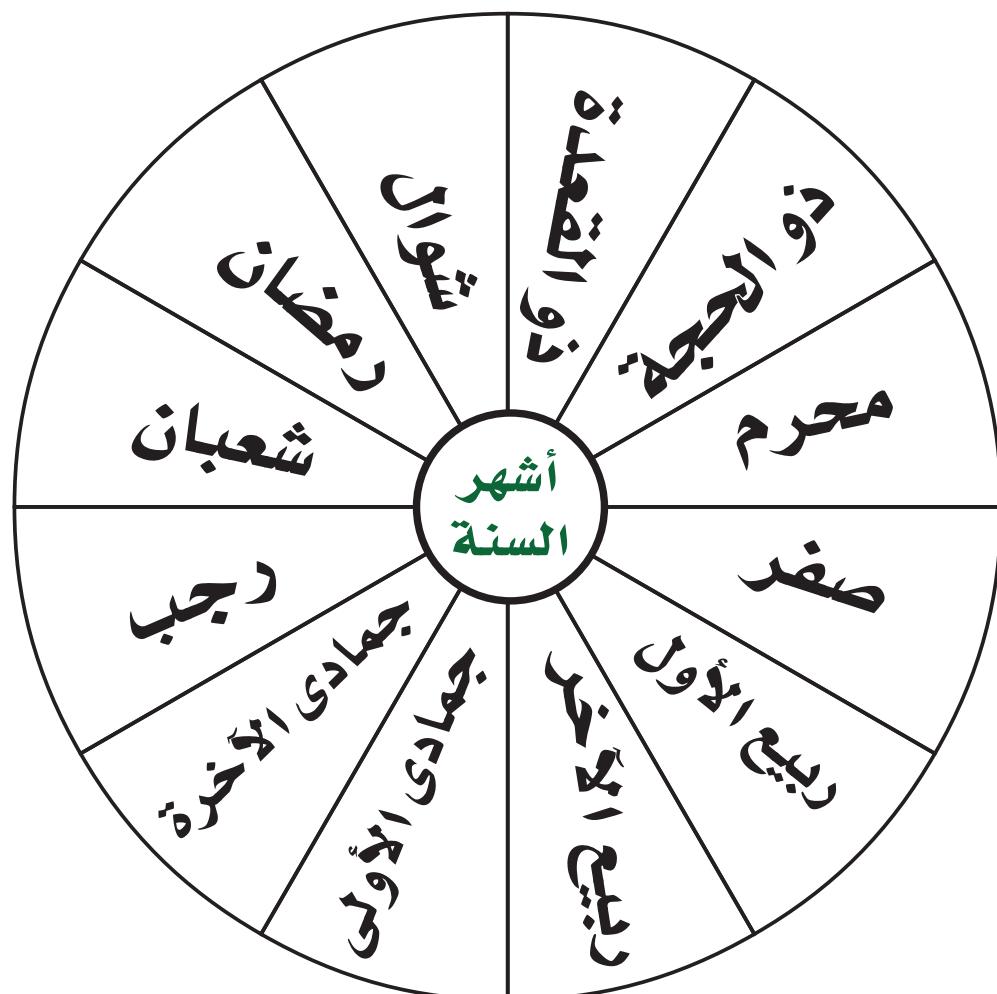
- لا يجوز لمن أراد الحجّ أو العمرة أن يتجاوز المواقِتَ من غير إحرام.
- منْ كَانَ طَرِيقُهُ إِلَى مَكَةَ لَا يَمْرُّ بِأَحَدِ الْمَوَاقِيتِ الْمُذَكَّرَةِ؛ بِرًّا أَوْ بَحْرًّا أَوْ جَوًّا؛ فَإِنَّهُ يَحْرُمُ إِذَا حَادَى أَقْرَبَ الْمَوَاقِيتِ إِلَيْهِ.

ثانياً: المواقفُ الزمانيةُ:

المواقيتُ الزمانيةُ للحجّ: شهرُ شوال، وشهرُ ذي القعدة، وعاشرُ منْ ذي الحجّة.
أما العمرةُ، فتصحُّ في جميعِ أيامِ السنةِ.



ظلل الأشهر التي هي المواقت الزمانية للحج:



التفويم

س١: اختر الإجابة الصحيحة:

أ- ميقات أهل مكة للعمره:

- خارج حدود الحرم مكة مخير بينهما

ب- ميقات أهل جدة للحج والعمره:

- مكة جدة مخير بينهما

ج- المواقت الزمانية للحج ثلاثة أشهر منها شهر:

- حرم رمضان شوال

س٢: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة

مع تصحيحها فيما يلي:

- ١- يجوز لمن لم يرد الحج أو العمرة أن يتجاوز الميقات من غير إحرام ().
- ٢- تصح العمرة في جميع أيام السنة. ().
- ٣- من كان سفرا لأداء مناسك الحج أو العمرة عن طريق الطائرة فإنه يحرم من جدة ().

س٣: عدد مواقت الحج المكانية.

الدّرّس

الإِحْرَام



رابط الدّرّس الـرّقمي
www.ien.edu.sa

كثيراً ما تشاهدُ المحرّمين بالحجّ أو العمرّة، ما الإِحْرَام الذي تفهمه؟



.....

قارنْ ما توصلتَ إلّيَهِ بالتعريفِ الآتي:

الإِحْرَام: نيةُ الدخولِ في نسكِ الحجّ أو العمرّة.

حكم الإِحْرَام:

الإِحْرَام ركْنٌ منْ أركانِ الحجّ والعمرّة، ولا يكُونُ
الإِنسانُ مُحْرِماً إِلا إِذَا نوى الدخولَ في النسكِ الذي يريدهُ.

مسنوناتُ الإِحْرَام:

يسْنُ لمنْ أرادَ الإِحْرَام ما يلي:



٣ - إِحْرَامُ الرَّجُلِ فِي إِزارٍ وَرِداءٍ
أَبِيضٍ وَنَعْلَيْنِ.

أَمَّا الْمَرْأَةُ فَتَلْبِسُ مَا شاءَتْ مِنْ
الثِّيَابِ، غَيْرَ أَنْ لَا تَتَبرَّجَ بِزِينَةٍ،
وَلَا تَتَطَيِّبَ، وَلَا تَتَنَقَّبَ، وَلَا تَلْبِسَ
الْقَفَازَيْنِ.

٤ - الإِحْرَامُ بَعْدَ صَلَاتِهِ، فَرِيضَةٌ كَانَتْ أَوْ نَافِلَةً.



١ - الاغتسالُ قَبْلَ
الإِحْرَامِ.

٢ - تطيُّبُ الرَّجُلِ فِي بَدْنِهِ بِمَا يَتِيسِرُ
مِنْ أَنْوَاعِ
الطَّيِّبِ.





ما الذي يختص به الرجل دون المرأة من المسنونات السابقة؟

صفة الإحرام:

من أتم الأعمال السابقة، فإنه ينوي الدخول في النسك الذي يريدُه من حجٍ أو عمرة، وبذلك يصير محرماً.



يظن بعض الناس أنه بمجرد لبس ملابس الإحرام يصير محرماً، ما رأيك في هذا الفتن

على ضوء ما درست؟

أنواع النسك

يشرع الحج على ثلاث صفات؛ فعلى من أراد الحج أن يختار واحدة منها، وهي:



أنواع النسك

ثالثاً: **الإفراد**، وصفته:
أن يحرم بالحج وحده في
أشهر الحج.

ثانياً: **القرآن**،
وصفته: أن يحرم بالحج
والعمرة معاً في أشهر
الحج.

أولاً: **التمتع**، وصفته:
أن يحرم بالعمرة في أشهر
الحج، ثم يتنهى منها
ويتحلل من إحرامه، ثم
يحرم بالحج في عامه نفسه،
ولا يعود إلى وطنه بعد
العمرة.

وأفضل الأنساك الثلاثة التمتع؛ لأن النبي ﷺ أمر به أصحابه (١)، ثم الإفراد
ثم القرآن؛ لأنه يجمع بين حج وعمره.
التلبية :

تسنُّ التلبيةُ بعدَ الإحرامِ.

وهي: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا
شَرِيكَ لَكَ»

ويستحبُ الإكثارُ منها، ويجهُرُ بها الرجلُ، وتسرُّ بها المرأةُ.

محظوراتُ الإحرامِ:

محظوراتُ الإحرام هي الأشياءُ التي يَحرُمُ على المُحرِم فعلُها بسبِبِ الإحرامِ.

منها ما يلي:

(١) أخرجه مسلم برقم ١٢١١.

-  ١- إزالة الشعر.
-  ٢- تقليم الأظفار.
-  ٣- تغطية الرأس للرجل.
-  ٤- لبس الرجل الملابس المفصلة على البدن كلها، أو على بعضه، كالفنيلة، والسراويل، والثوب، والخففين.
-  ٥- التطيب.
- ٦- لبس المرأة النقاب والقفازين.



أكمل الفراغ التالي:

المرأة كالرجل في مخظورات الإحرام، وتختلف عنه فيما يلي:

١- لبس الملابس المفصلة على البدن.

٢-

٣-



معلومات اثرائية



س: لماذا حرم الله على الحجاج لبس المخيط، وما الحكمة من ذلك؟

ج: أولاً: فرض الله الحج على من استطاع إليه سبيلاً من المكلفين، مرة في العمر، وجعله ركناً من أركان الإسلام، لما هو معلوم من الدين بالضرورة، فعلى المسلم أن يؤدي ما فرضه الله عليه؛ إرضاءً لله وامتثالاً لأمره، رجاءً ثوابه وخوف عقابه، مع الثقة بأن الله تعالى حكيم في تشریعه وجميع أفعاله، رحيم بعباده، فلا يشرع لهم إلا ما فيه مصلحتهم وما يعود عليهم بالنفع العميم في الدنيا والآخرة، فإلى ربنا الملك الحكيم سبحانه التشریع، وعلى العبد الامتثال مع التسلیم.

ثانياً: لمشروعيّة التجرد من المخيط في الحج والعمرة حكم كثيرة منها: تذكر أحوال الناس يوم البعث، فإنهم يبعثون يوم القيمة حفاة عراة ثم يكسون، وفي تذكرة أحوال الآخرة عظة وعبرة، ومنها: إخضاع النفس، وإشعارها بوجوب التواضع، وتطهيرها من درن الكبرياء ومنها إشعار النفس بمبدأ التقارب والمساواة والتقشف، والبعد عن الترف الممقوت، ومواساة الفقراء والمساكين... إلى غير ذلك من مقاصد الحج على الكيفية التي

شرعها الله وبينها رسوله ﷺ. فتوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء ١٧٩/١١، رقم «٩٥٠٩»

الفدية :

منْ فعلَ واحِدًا مِنْ المحظورات الساقِة، عَامِدًا، عَالِمًا، ذَاكِرًا،
وَجَبَتْ عَلَيْهِ الفِدْيَةُ، وَهُوَ خَيْرٌ فِيهَا أَنْ يَفْعُلَ واحِدًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءِ
١ - صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

٢ - إِطْعَامُ سَتَةِ مَسَاكِينَ؛ لِكُلِّ مَسْكِينٍ نَصْفُ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ؛
كَالْأَرْزُ، أَوِ الْبَرُّ، أَوِ الْجَرِيشِ، وَغَيْرِهَا، وَيُسَاوِي بِالْكِيلُو: (كِيلُو
وَنَصْفَ تَقْرِيْبًا)

٣ - ذبْحُ شَاةٍ، وَإِطْعَامُهَا لِلْفَقَرَاءِ فِي مَكَّةَ.



تمرين فردي

بِيَنْ حَكْمَ الْفَدِيَةِ فِي الْحَالَاتِ التَّالِيَةِ:

١ - لَبَسَتُ الْمُحْرَمَةُ النِّقَابَ نَاسِيَةً.

لا تُجُبُّ عَلَيْهَا الْفَدِيَةُ

تُجُبُّ عَلَيْهَا الْفَدِيَةُ

٢ - غَطَى الْمُحْرَمُ رَأْسَهُ جَاهِلًا.

لا تُجُبُّ عَلَيْهِ الْفَدِيَةُ

تُجُبُّ عَلَيْهِ الْفَدِيَةُ



السؤال

س١: اختر الإجابة الصحيحة:

أ- حكم الإحرام:

ركن.

سنة.

مباح.

محرم.

واجب.

ب- لبس القفازين للمرأة في الحجّ:

سنة.

واجب.

س٢: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصحيحها فيما يلي:

- أ- الإحرام هو نية الدخول في نسك الحج أو العمرة. (✓).
- ب- التلبية بعد الإحرام من واجبات الحج والعمرة. (✗).
- ج- من مظورات الإحرام تغطية الرأس للرجل. (✗).

س٣: ما صيغة التلبية؟

س٤: مثل لكل مما يأتي بمثال واحد:

أ- مسنون من مسنونات الإحرام يُسن للرجل والمرأة.

ب- مظور من مظورات الإحرام خاص بالمرأة.

ج- مُحرّم فعل مُحظوراً من مظورات الإحرام ولم تجب عليه الفدية.

أركان الحج والعمرة وواجباتها

سبق وأن درست أركان الصلاة وواجباتها، فما الفرق بين الركن والواجب؟

أركان الحج



الثاني الوقوف بعرفة.



الأول الإحرام.



الرابع السعي.



الثالث طواف الإفاضة.

واجبات الحج سبعة:

١- الإحرام من الميقات.

٢- الوقوف بعرفة إلى غروب الشمس؛ لمن وقف بها نهاراً.

٣- المبيت بمزدلفة ليلة العاشر من ذي الحجة.

٤- المبيت بمنى ليالي أيام التشريق.

٥- رمي الجمار.

٦- الحلق أو التقصير للرجال، والتقصير - فقط - للنساء.

٧- طواف الوداع.



أ- ما الفرق بين قولنا في الأركان (الإحرام)، وقولنا في الواجبات (الإحرام من الميقات)؟

.....

ب- ما الفرق بين قولنا في الأركان (الوقوف بعرفة)، وقولنا في الواجبات (الوقوف بعرفة إلى غروب الشمس لمن وقف بها نهاراً)؟

أركان العمرة ثلاثة:



واجبات العمرة اثنان:



حكم من ترك أحد الأركان:

- ١- من ترك الإحرام لم ينعقد نسكه حجاً كان أو عمرة، كالصلاه لا تنعقد إلا بتكبيرة الإحرام.
- ٢- من ترك الوقوف بعرفة فقد فاته الحجّ، ويلزمه أن يتحلل بعمره.
- ٣- من ترك الطواف أو بعضه، أو ترك السعي أو بعضه؛ لم يتم نسكه حجاً كان أو عمرة حتى يأتي به؛ ولو تأخر، فالواجب عليه المبادرة لإتمام نسكه، كما قال تعالى:
﴿وَأَتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمَرَةَ لِلَّهِ﴾^(١).

حكم من ترك شيئاً من الواجبات:

من ترك واجباً من واجبات الحجّ أو العمرة، وجب عليه ما يأتي:

- ١- التوبة إلى الله تعالى.
- ٢- ذبح شاة، وتوزيعها على فقراء الحرم، وعمرته وحججه صحيحان.

(١) سورة البقرة: ١٩٦.



التفويم

س١: اخْتُرْ الإِجَابَةَ الصَّحِيحةَ:

أ. مِنْ واجبَاتِ الْعُمَرَةِ:

- الإِحرَامُ مِنَ الْمِيقَاتِ.
- طَوَافُ الْوَدَاعِ.
- رَمْيُ الْجَمَارِ.

ب. حُكْمُ طَوَافِ الْإِفَاضَةِ:

- رَكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْحَجَّ
- رَكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْعُمَرَةِ
- وَاجِبٌ مِنْ واجبَاتِ الْحَجَّ

س٢: ضُعِّفَ عَلَامَةُ (✓) أَمَامَ الْعَبَارَةِ الصَّحِيحةِ وَعَلَامَةُ (✗) أَمَامَ الْعَبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحةِ مَعَ تَصْحِيحِهَا فِيهَا يَالِي:

- ١ - مَنْ لَمْ يَدْرِكِ الْوَقْرَفَ بِعِرْفَةَ نَهَارًا وَقَفَ لِيَلَاءً .
- ٢ - مَنْ تَرَكَ الْإِحرَامَ وَجَبَ عَلَيْهِ ذَبْحُ شَاةً .
- ٣ - مَنْ تَرَكَ الْمَبِيتَ بِهِنْيَ لِيَالِيِّ أَيَامِ التَّشْرِيقِ فَحُجُّهُ غَيْرُ صَحِيحٍ .

س٣: ارْسِمْ شَكْلًا تَوضِيحاً لِأَرْكَانِ الْحَجَّ وَالْعُمَرَةِ، وَوَاجِبَاهُمَا.

صفة العمرة

رابط المدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

من خلال دراستك السابقة، ما الذي يستحب لك عمله قبل الإحرام بالعمره؟

ما الركن الأساس الذي تقوم به في الميقات لكي تدخل في أعمال العمرة؟

بعد ذلك تشريع في أعمال العمرة على النحو التالي:

صلوة ركعتين خلف المقام.

٣



الطواف بالبيت سبعة أشواط، ابتداءً من الحجر الأسود، وانتهاءً به.

٢



التلبية، وتستمر فيها حتى تشريع في الطواف.

١



الحلق أو التقصير للرجال، والحلق أفضل، أما النساء فالقصير فقط.

٥



السعُّ بين الصفا والمروءة سبعة أشواط، ابتداءً بالصفا، وانتهاءً بالمروءة.

٤



والأفضل أن تستغل ما دمت في إحرامك بذكر الله تعالى، قراءة القرآن، والتسبيح، والاستغفار، والدعاة.



- س١: رتبْ أَعْمَالِ الْعُمْرَةِ حَسْبَ دراستك لها.
- س٢: ما حكمُ مِنْ ترَكِ صَلَاةَ رَكْعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ؟ عَلَى لِذَلِكَ مِنْ خَلَالِ دراستك
لِمَوْضُوعِ أَرْكَانِ الْحِجَّةِ وَالْعُمْرَةِ، وَوَاجِبَاتِهَا.
- س٣: ما الذي يشرعُ لِلْمُسْلِمِ أَثْنَاءَ تَأْدِيَتِهِ لِأَعْمَالِ الْعُمْرَةِ؟

صفة الحجّ

تبدأ أعمال الحجّ من اليوم الثامن من ذي الحجة، وينتهي آخرها في اليوم الثالث عشر، وهذا بيانها حسب الأيام:

أعمال اليوم الثامن من ذي الحجة:

هذا اليوم هو أول أيام الحجّ، ويشرع فيه ما يأتي:

التجوّه إلى منى، وصلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر فيها، كل صلاة في وقتها، مع قصر الصلاة الرابعة، فيصليها ركعتين، والصلوات الرابعة هي:

- ١ - ٢ - ٣



الإحرام بالحج مع تطبيق مسنونات الإحرام، وهي:

- - ١
- - ٢
- - ٣
- - ٤

أعمال اليوم التاسع من ذي الحجة (يوم عرفة) :

صلاة الظهر والعصر قصراً، وجمع تقديم.

٢



التوجه بعد طلوع الشمس إلى عرفة.

١



التوجه بعد غروب الشمس إلى مُزدلفة مع التلبية، وَيُصلِّي فيها المغرب ثلاثة والعشرين ركعتين، ثم المبيت فيها حتى يطلع الفجر.

٤



الترغُّب بعد الصلاة للذكر والدعاية والتلبية - مع استقبال القبلة، ورفع اليدين - إلى غروب الشمس.

٣



أعمال اليوم العاشر من ذي الحجة (يوم العيد):

١

صلاة الفجر في مزدلفة، ثم التفرغ للذكر والدعا حتى يسفر جداً.

٢



٣

الذهاب إلى جمرة العقبة عند الوصول إلى منى، ورميها بسبع حصيات متعاقبات، واحدة بعد الأخرى، والتكبير مع كل حصاة.

٤



BIG JAMARAH الجمرة الكبرى



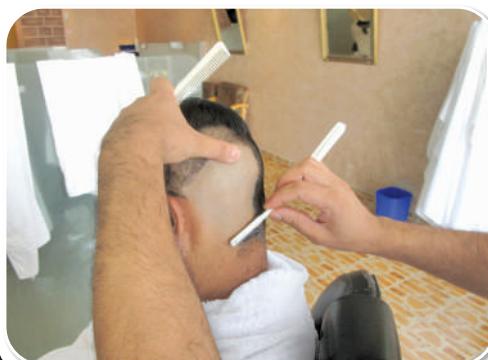
النَّزُولُ إِلَى مَكَّةَ، وَالطَّوَافُ بِالْبَيْتِ طَوَافُ
الإِفَاضَةِ، وَهُوَ طَوَافُ الْحَجَّ، وَالسُّعُي بَيْنَ
الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.



٦



يَحْلِقُ الرَّجُلُ رَأْسَهُ أَوْ يُقْصِرُهُ، وَالْحَلْقُ
أَفْضَلُ، ثُمَّ يَلْبَسُ ثِيَابَهُ وَيَتَطَبِّبُ.
وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَتَقْصُرُ شَعَرَ رَأْسِهَا.



٧

الرَّجُوعُ إِلَيْنِي، وَالْمَبِيتُ فِيهَا لِيَلَةُ الْحَادِي
عَشَرَ.



٨



تمرين جماعي

بالتَّعاونِ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ : بَيْنَ الْحِكْمَةِ مِنْ مَشْرُوعِيَّةِ الْهَدِيِّ .

ترتيب أعمال يوم العيد:

السنة ترتيب أعمال يوم العيد على النحو السابق ذكره؛ فإن قدم بعضها على بعض فيجوز؛ لحديث عبد الله بن عمرو بن العاص رض أن النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ما سئل عن شيء قدم ولا آخر في هذا اليوم إلا قال: (افعل ولا حرج) ^(١).

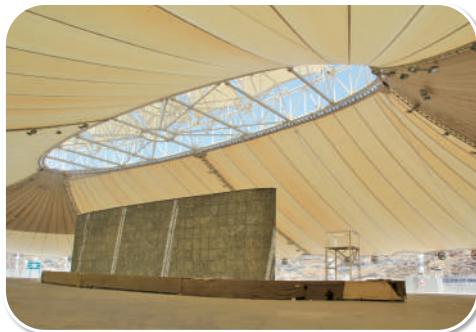
أعمال اليوم الحادي عشر من ذي الحجة:

- ١ - رمي الجمرات الثلاث، الأولى ثم الوسطى ثم جمرة العقبة، كل واحدة بسبع حصيات متsequاقيات والتکبير مع كل حصاة، ويبدأ الرمي بعد زوال الشمس - وهو وقت دخول صلاة الظهر - ومن السنة الوقوف للدعاء بعد الجمرة الأولى والوسطى.
- ٢ - المبيت في منى ليلة الثاني عشر.

(١) أخرجه البخاري برقم ١٣٠٦.

أعمال اليوم الثاني عشر من ذي الحجة :

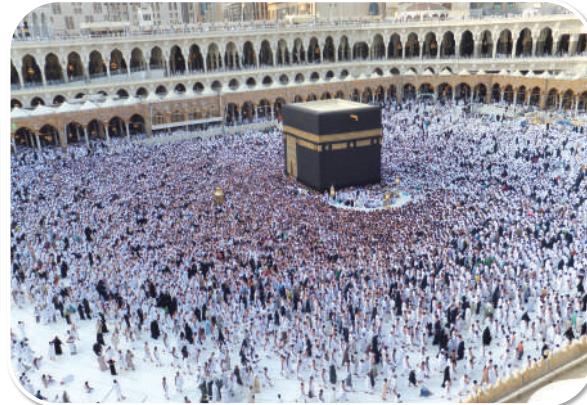
- ١ - رمي الجمرات الثلاث كما في اليوم الحادي عشر.
- ٢ - الخروج من منى قبل غروب الشمس من أراد التعجل، أو المبيت فيها من أراد التأخير.



أعمال اليوم الثالث عشر من ذي الحجة :

هذا اليوم خاص بمن تأخر، وأعماله هي:

رمي الجمرات الثلاث كما سبق في اليومين السابقين.
وآخر الأعمال طواف الوداع عند الخروج من مكة.



منافع الحجّ

للحجّ حِكْمٌ عظيمةٌ، وأهدافٌ كريمةٌ، تجمعُ بين خيري الدنيا والآخرة، قال تعالى:

﴿لِيَشْهَدُوا مَنَفْعَ لَهُمْ﴾^(١).

بالتعاونِ مع مجموعتك، اذكر شيئاً من منافع الحجّ الدينية والدنيوية:

- ١ - مغفرة الذنوب برحمه الله عز وجل.
- ٢ - التعارف والتاليف بين المسلمين.
- - ٣
- - ٤

الإحسان إلى الحجاج

الحجاج هم ضيوف الله تعالى، فينبغي على كل مسلم التسابق إلى خدمتهم، وتقديم العون لهم، والتخالق بالأخلاق الحسنة تجاههم.

بالتعاونِ مع مجموعتك، اذكر بعض ما يمكن أن نقدمه لخدمة حجاج بيت الله الحرام، والإحسان إليهم.

- - ١
- - ٢
- - ٣
- - ٤

(١) سورة الحج: ٢٨.

س١: اخْتُرْ الإِجَابَةَ الصَّحِيحةَ:

أ. تَبْدِأُ أَعْمَالُ الْحَجَّ:

- منَ الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ
 - منَ الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ
 - منَ الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ
- ب. فِي يَوْمِ الْعِيدِ يَرْمِي الْحَاجُ:

- الْجُمُراتُ الْثَلَاثَ.
- جَمْرَةُ الْعَقْبَةِ.
- الْجُمُرَةُ الْوَسْطَى.

ج. يَرْمِي الْحَاجُ الْجُمُراتُ الْثَلَاثَ:

- بَعْدَ الزَّوَالِ.
- قَبْلَ الزَّوَالِ.
- مُخِيرٌ بَيْنَهُمَا.

س٢: ضُعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعَبَارَةِ الصَّحِيحةِ وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعَبَارَةِ غَيرِ الصَّحِيحةِ مَعَ تَصْحِيحِهَا فِيمَا يَلِي:

- ١ - مِنْ أَعْمَالِ يَوْمِ عَرْفَةَ الْمَبِيتُ بِمَزْدَلَفَةِ (✓).
- ٢ - آخِرُ أَعْمَالِ الْحَجَّ طَوَافُ الْإِفَاضَةِ (✗).
- ٣ - مِنْ أَرَادَ التَّعْجَلَ فَيَجُبُ عَلَيْهِ الْخَرُوجُ مِنْ مَنِى قَبْلَ غَرْوِبِ شَمْسِ الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ (✗).

س٣: لخُصُنْ أَعْمَالَ الْحَجَّ فِي خَرِيطَةٍ، أَوْ رَسْمٍ شَجَرِيٍّ.

س٤: بَيْنْ رَأْيَكَ فِي التَّصْرِفَاتِ التَّالِيَّةِ:

- الجلوسُ فِي طرقاتِ المشاعرِ المقدسةِ.

- مزاهمةُ الحجاجِ لتقبيلِ الحجرِ الأسودِ.

- رميُ المخلفاتِ فِي طرقاتِ المشاعرِ المقدسةِ.

- إرشادُ التائِهِ مِنَ الْحَجَّ.

- بذُلُّ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ لِلْحَجَّاجِ.

- خدمةُ الرُّفَقَةِ فِي الْحَجَّ.

معلومات إثرائية



تبوات المملكة العربية السعودية مكانةً مرموقةً في العالم، وأصبحت عنواناً لكرم الضيافة وحسن الوفادة، واستطاعت أن تحقق مكانةً مميزةً في قلوب ضيوف الرحمن وال المسلمين في كلّ مكان، وقد شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين وحجاج بيت الله الحرام والمعتمرين والزوار، فقادت بجهود عظيمة ومشاريع عملاقة، منها التوسيعة السعودية الثالثة للحرمين الشريفين، ومشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لسقيا زمم، ومشروع تطوير جسر الجمرات الذي يتكون الآن من عدة طوابق تستوعب أعداداً كبيرة من الحجاج.

كما أطلقت مشروع قطار الحرمين استكمالاً لمشروع قطار المشاعر المقدسة، بالإضافة إلى شبكة نقل واسعة من أجل تسهيل الوصول إلى الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة وتمكين ضيوف الرحمن من أداء فريضة الحج والعمرة والزيارة بكل يسر وسهولة.